

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية
علم المكتبات
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبين:

اسم ولقب الطالبة 01: رتيمة الزهرة
اسم ولقب الطالبة 02: بلخيري إيمان

يوم: 10/10/2020

مهارات المكتبين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات
الجامعية – دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية-
شعبة بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	ديخن نور الدين
مناقش	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	الصيد كمال
رئيس	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	حقااص صونيا

السنة الجامعية: 2019-2020



رتيمة زهرة ، بلخيري ايمان

مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات
الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شتمة - بسكرة -

تحت إشراف : ديخن نور الدين . جامعة محمد خيضر بسكرة . كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية : قسم العلوم الإنسانية . 2020 -
133ص، جداول وأشكال.

مذكرة ماستر : إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات : بسكرة :

. 2020/2019



اللهم انا نشكرك شكر الشاكرين ، ونحمدك حمد الحامدين ، الحمد لله بنعمتك تتم الصالحات ، فالحمد والشكر لله العلي القدير الذي منحني وأعاني على إنجاز هذا العمل المتواضع ، لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم باسمي معاني الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ "ديخن نوردين" لقبوله الإشراف على هذا العمل ، وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات علمية قيمة ورشيدة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة علم المكتبات الذين لم يبخلو علينا بتوجيهات ونصائح قيمة

ونتقدم بخالص التحيات و التقدير إلى زملائنا دفعة ماستر 2020

كما نتقدم بخالص التحيات والتقدير إلى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

إِهْدَاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

اهدي هذا العمل إلى:

من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه ..أبي الكريم

أغلى إنسان في هذا الوجود

إلى من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى اغلي إنسان في

هذا الوجود.. أمي الحبيبة.

إلى إخوتي، أخواتي الذين أتمنى لهم مستقبلا زاهر

إلى جميع عائلة بلخيري

إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة والى من تحملتني بكل حالاتي ورافقتني في

إنجاز هذا العمل *زهرة*

إلى كل الأصدقاء ،ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة

إِهْدَاء

الى كل من كله الله بالهبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من المولى أيمد من عمرك قد حان قطفها من بعد طول انتظار الى أبي العزيز "سالم"

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب أمي الحبيبة "فاطيمة" الى من بهم أكبر وعليهم أعتد الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي الى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها الى من عرفت معهم معنى الحياة أخوتي الى أخي الكبير مختار ، والى علي ، الى أيمن والى اختي الغالية هديل

الى توأم روحي ورفيقة دربي الى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة والى من تحملتني بكل حالاتي ورافقتني في انجاز هذا العمل "ايمان"

الى كل الاسرة علم المكتبات والتوثيق بسكرة أهدي لكم عملي هذا .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	قائمة المحتويات
أ	مقدمة عامة
04	الجانب المنهجي للدراسة
الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات	
15	1-المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية
15	1-1 تعريف المكتبات الجامعية
16	2-1 أهمية المكتبات الجامعية
16	3-1 أهداف المكتبات الجامعية
17	4-1 خصائص المكتبات الجامعية
17	5-1 وظائف المكتبات الجامعية
19	6-1 أهم المشاكل التي تعاني منها المكتبات الجامعية
20	2-المبحث الثاني:مهارات اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات
21	1-2 تعريف اختصاصي المعلومات
21	2-2 أسباب تحول المكتبي إلى اختصاصي المعلومات
22	3-2 مهام اختصاصي المعلومات
23	4-2 مهارات اختصاصي المعلومات
23	1-4-2 مهارات تقنية

24	2-4-2 مهارات شخصية
25	2-4-3 مهارات فنية
26	2-6 عمليات تنمية مهارات اختصاصي المعلومات
26	2-6-1 التدريب
27	2-6-2 التكوين
30	2-6-3 الحوافز
32	2-6-4 القيادة
34	3- المبحث الثالث: حركة الوصول الحر للمعلومات
35	3-1 تعريف الوصول الحر للمعلومات
35	3-2 أهمية الوصول الحر للمعلومات
36	3-3 أهداف الوصول الحر للمعلومات
37	3-4 ادوات الوصول الحر للمعلومات
37	3-5 طرق الوصول الحر للمعلومات
38	3-6 خصائص الوصول الحر للمعلومات
39	3-7 مزايا الوصول الحر للمعلومات
40	3-8 معوقات الوصول الحر للمعلومات
41	3-9 المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات
الفصل الثاني : مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية	
شتمة-بسكرة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات	
46	1- التعريف بمكان الدراسة
48	2- الرصيد الوثائقي
48	3- الهيكل التنظيمي بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
50	4- تحليل وتفسير بيانات الدراسة

85	الخاتمة
87	ببليوغرافيا
96	الفهارس
101	الملاحق
/	الملخص

قائمة الإختصارات

الإختصار:	معنى الإختصار
تر.	ترجمة
ص	صفحة
ص.ص:	من الصفحة إلى الصفحة
ط.	الطبعة
ع.	عدد
مج.	مجلد



خلال القرنين المنصرمين إكتسبت المعرفة العلمية والتكنولوجية أهمية بالغة إذ ارتبط التقدم والإزدهار في جميع المجالات البشرية بالمعرفة من حيث فعالية إستخدامها وإستغلالها في شتى السبل، والجامعات هي أهم الجهات التي تهتم بالبحث العلمي والدراسات العلمية في مختلف فروع المعرفة لغرض الوصول إلى أفضل الطرق لمعالجة مشكلات المجتمع بإعتبارها تملك مقومات البحث العلمي، وتعتبر محطة أنظار العالم ومعقد أماله وسبل نموه وتطوره مما تلعبه من دور حضاري وإستراتيجي بإعتبارها مكانا جامعا للعلم و المعرفة.

وهذا بالإضافة إلى كون المكتبات الجامعية عنصر هام في تسهيل سبل الولوج إلى كل ما هو جديد في التطور العلمي حيث أصبحت اليوم مطالبة بضمان جودة خدماتها لنيل رضى المستفيد الذي أصبح بدوره يتحكم بدرجة كبيرة في بقاءها واستمرارها وهذه الجودة لا تتحقق بتوفير التقنيات والتجهيزات الحديثة بل لأبد من توفر المورد البشري المؤهل والقادر على العمل في البيئة الرقمية والمتمثل في إحصائي المعلومات الذي أصبح يمثل الركيزة الأساسية و الدعامية الأولى في التطوير و التغيير فهو الذي يجمع وينظم ويدبر ويبث و يتيح ويحفظ مصادر المعرفة والمعلومات وتيسير وصولها إلى المستفيدين، لذا سعى القائمين على المكتبات الجامعية بتحديد إحصائيين مكتبيين قادرين على التعايش مع التطورات السريعة ومسايرة كل ما هو جديد من خلال تنمية المهارات المعلوماتية للقوى العاملة لديها، والتي تعد حجر زاوية في تطوير كفاءاتهم وإكسابهم كفاءات ومعلومات جديدة تساهم في زيادة قدراتهم على أداء مهامهم الوظيفية الحالية والمستقبلية .

ساهمت التكنولوجيا بفتح آفاق جديدة في مجال النشر والإتصال العلمي وخلق نظم إتصالية حديثة تمكن من إتاحة المعلومات والمعرفة بطريقة مجانية دون عوائق قانونية ومادية، وهذا ما تقوم عليه فكرة الوصول الحر للمعلومات إذ تسعى هذه الحركة للإتاحة الحرة

مقدمة

والمجانية للمعلومات بإعتبارها نموذج جديد للبحث العلمي جاء لتحرير الباحثين و المكتبات من القيود المفروضة عليهم،لذا لابد من أن تقوم المكتبات الجامعية بدور مهم في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات بدون قيود من خلال تنمية مهارات العاملين بالمكتبة من أجل التعامل مع هذه الحركة وتفعيلها في المكتبات.

ومن هذا المنطلق ،جاءت دراستنا لموضوع مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية شتمة-بسكرة.

الجانب المنهجي

للدراسة

- الإشكالية :

يشهد العالم تطورات ضخمة في مجال حفظ المعرفة واسترجاعها ونشرها، التي زادت من قدرات الإنسان للسيطرة على المعلومات و الإستفادة منها لكن لايمكن أن تحل محل الإنسان ولايمكن أن تكون بديلا للإبداع والمواهب الإنسانية.

ومن المجالات الحافظة لهذا الكم الهائل من التدفق المعرفي هي المكتبة ومالها من دور هام في حياة الجنس البشري وتحقيق الأهداف الكبرى للأمم ،ولكي تصل هذه الأخيرة إلى المستوى المطلوب من تقديم للخدمات في ظل مسيرتها للتكنولوجيات الحديثة يجب توفير كوادر بشرية يمتلكون مهارات تقنية و فنية وفكرية متعددة والمتمثلة في اخصائين المكتبات و المعلومات،لذا يجب على المكتبات و خاصة الجامعية منها على تطوير قدراتهم المهنية ورفع كفاءاتهم إعتقادا على التقدم التكنولوجي في مجال المكتبات،هذا الذي أدى إلى ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات الذي يعد احدى التطورات المعاصرة في عالم الإتصال العلمي حيث يمكن الباحثين من تعاقب المعلومات والحصول عليها قصد تدعيم بحوثهم دون مقابل ودون أية قيود مادية أو قانونية أو تقنية فهو المحور الأساسي في عملية إيصال المعلومات للمستفيدين.

انطلاقا مما سبق تأتي إشكالية هذه لدراسة التي نتساءل من خلالها عن :

ما هي مهارات اختصاصي المعلومات التي تتطلبها حركة الوصول الحر لتطوير مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شتمة-بسكرة .؟

الجانب المنهجي للدراسة

(1) - تساؤلات الدراسة :

- هل لدى اختصاصي المعلومات بمكتبة الكلية علوم الإنسانية والاجتماعية - شتمة - بسكرة وعي كافي بالمهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات ؟
- ماهي الأهمية التي تكتسبها المهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات لدى اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية - شتمة - بسكرة ؟
- ما دور المهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر اختصاصي المعلومات بمكتبة علوم الإنسانية والاجتماعية - شتمة - بسكرة ؟
- ماهي الإستراتيجيات المتبعة من قبل مكتبة علوم الإنسانية والاجتماعية - شتمة - بسكرة ؟
- ماهي العراقيل والصعوبات التي تواجه اختصاصي المعلومات مكتبة علوم الإنسانية والاجتماعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات؟

(2) - فرضيات الدراسة :

تعتبر الفرضية: " بأنها تقدير واستنتاج ذكي يصوغه الباحث ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من حقائق والظواهر ، ويكون هذا الفرض كمرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها " (1)

وعليه تم اقتراح بعض الفرضيات وهي على النحو التالي:

الفرضية الأولى :

- لدى اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شتمة - بسكرة - وعي كافي بالمهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات.

(1) محمود أبو بكر مصطفى ، اللوح أحمد عبد الله : مناهج البحث العلمي ، دار الجامعية ، الإسكندرية ، 2007 ، ص

الجانب المنهجي للدراسة

الفرضية الثانية :

- تكتسي المهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات أهمية لدى اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية شتمة -بسكرة.

الفرضية الثالثة:

- يوجد العديد من الصعوبات والعراقيل التي تواجه اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية علوم الإنسانية والإجتماعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

(3) - أهداف الدراسة:

- ❖ تسليط الضوء على واقع اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .
- ❖ التعرف على مهارات اختصاصي المعلومات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات.
- ❖ محاولة معرفة ما إذا كانت مهارات اختصاصي المعلومات تساهم في تفعيل حركة الوصول الحر في المكتبات الجامعية.

(4) - أهمية الدراسة :

- ❖ تكمن أهمية الموضوع في كونه يتعرف على المهارات التي يتمتع بها العاملين داخل المكتبات الجامعية .
- ❖ تقوم هذه الدراسة با الوقوف على مهارات اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.
- ❖ الدور الأساسي للموضوع يتمثل في تعزيز وتطوير الخدمات المكتبية و تنمية مهارات المكتبيين.

(5) - أسباب اختيار الموضوع :

❖ أسباب موضوعية:

- ❖ التطورات الحاصلة في ميدان المكتبات والمعلومات ومزاوجتها بالتقنيات الحديثة وماتستلزمه من تطويع لهذه التقنيات لتطويع سبل إتاحة وتوفير المعلومات للمستخدمين.
- ❖ الدور الذي يلعبه الوصول الحر للمعلومات في تحقيق مستقبل أفضل للمكتبة .
- ❖ معرفة عوائق والعراقيل التي تؤثر على تنمية مهارات اختصاصي المعلومات .

❖ الأسباب الذاتية :

- ❖ الرغبة في معالجة هذا الموضوع وهذا نظرا لحدائته وأهميته بالنسبة للمكتبات الجامعية.
- ❖ قلة الدراسات السابقة التي تعالج هذا الموضوع في الجامعة.
- ❖ إشباع الفضول العلمي من خلال محاولة التعرف على أهم مهارات اختصاصي المعلومات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات.

(6) - مجالات الدراسة :

ان كل دراسة تتوفر على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها ، وتمثلت مجالات درستنا في :

❖ المجال الجغرافي:

تتمثل في حدود الجغرافية للإطار المكاني أو المحيط الذي أجريت فيه الدراسة وتتنحصر في جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة وعلى وجه الخصوص تتحصر في مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

❖ المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للدراسة في موظفي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

❖ المجال الزمني:

وهي المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة إنطلاقا في كل من الشق النظري والميداني وقد بدأت منذ الموافقة على الموضوع ، إلى غاية التوصل إلى النتائج العامة للدراسة.

(7) - منهج الدراسة :

يعتبر منهج الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولا يمكن إقامة أي دراسة علمية صحيحة دون منهج وذلك كون هذا الأخير يساعد الباحث على التفكير الذي يؤدي إلى استكشاف الدراسة .

وقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل.

أما تعريف المنهج الوصفي " هو مجموعة من الإجراءات الحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا ، لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث " (1)

(8) - أدوات جمع البيانات:

يتوقف نجاح أي بحث الى حد كبير على حسن استخدام الأدوات المناسبة من أجل الحصول على معلومات و بيانات حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الأدوات التالية : الملاحظة و المقابلة .

(1)المشهداني سعد سليمان : منهجية البحث العلمي، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن - عمان - ، 2019 ، ص

الجانب المنهجي للدراسة

وتعرف الملاحظة : بأنها " المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما ، مع الإستعانة بأساليب البحث والدراسة لقياس وتسجيل كافة أوجه التغيرات مكانية أو زمنية في الظاهرة وفق خطة معينة تتلائم مع طبيعة تلك الظاهرة "(1) .

وتعرف المقابلة : " بأنها محادثة بين شخصين ، يبدؤها الشخص الذي يجري المقابلة ، الباحث لأهداف معينة .وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث " (2)

❖ تقسيم البحث :

وتم تقسيم الدراسة الى فصلين كالآتي :

الفصل الأول : عالج أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات وتضمن ثلاث مباحث،المبحث الاول بعنوان المكتبات الجامعية حيث تطرقنا فيه إلى مفهومها وأهميتها وأهدافها وخصائصها وظائفها وكذا أهم المشاكل التي تعاني منها.

أما المبحث الثاني بعنوان مهارات اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات حيث تطرقنا فيه إلى تعريف اخصائي المعلومات ومهامه وصفاته ادواره ومهاراته وعمليات تنمية مهاراته و أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

أما المبحث الثالث بعنوان حركة الوصول الحر للمعلومات حيث تطرقنا فيه إلى تعريف الوصول الحر للمعلومات وأهميته وأهدافه وأدواته وطرقه وخصائصه والمزايا و المعوقات

(1) مسعود حسين التائب : **البحث العلمي - قواعده ، اجراءاته ، مناهجه -** ، ط 1،المكتب العربي للمعارف، مصر ، 2018 ، ص 351 .

(2)عباس جمال أحمد .مهى خالد شهاب : **مناهج وأساليب البحث العلمي** ، ط 1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص 124 .

الجانب المنهجي للدراسة

ومقومات الوصول الحر وكذلك دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر وتأثير حركة الوصول الحر على المكتبات.

الفصل الثاني : الذي احتوى إجراءات الدراسة الميدانية وكذلك تحليل بياناتها، وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات وخاتمة للدراسة .

(9) - الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

دراسة لطيفة على الكميشي التي كانت على شكل مقال علمي تحت عنوان :

"دور إحصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي"

جامعة طرابلس ليبيا.

حيث ركزت هذه الدراسة على مواكبة إحصائي المعلومات التطورات التقنية التي يشهدها في مجال المعلومات

وتهدف الدراسة التي بينا أيدينا إلى التعرف على طبيعة إحصائي المعلومات في ظل تقنية العصر، وإلقاء الضوء على تحديد مواصفات إحصائي المعلومات، والتعرف أيضاً على تأثير المهارات التقنية في أداء إحصائي المعلومات .

أوجه الاستفادة: أفدنتنا هذه الدراسة في تزويدنا بمعلومات مهمة وضرورية حول موضوعنا وأفدنتنا أيضاً في التعرف على أهم المهارات والكفايات التي لا بد من توفرها في إحصائي المكتبات .

الدراسة الثانية :

دراسة بزواوية زهرة، التي كانت على شكل مذكرة ماجيستر عام 2015 تحت عنوان :

"مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى إحصائي المعلومات": دراسة ميدانية بالمؤسسات

الوثائقية لولاية وهران، جامعة وهران.

الجانب المنهجي للدراسة

تهدف هذه الدراسة الى إبراز أثر مجتمع المعلومات على المؤسسات الوثائقية و تسليط الضوء على الكفاءات الجديدة لدى اخصائي المعلومات .

أوجه الاستفادة: تمت الإستفادة من هذه الدراسة بالإعتماد عليها في المهام و الأدوار الحديثة لأخصائي المعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى: أن اخصائي المعلومات يملك المقومات الأساسية التي تجعله يتماشى مع مختلف التطورات التكنولوجية كما بينت أيضا أن اخصائي المعلومات يتقن اللغات الأجنبية و بالأخص الفرنسية وتوصلت الدراسة بمجموعة من التحديات التي تواجه اخصائي المعلومات والتي كانت التحديات القانونية و التقنية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الشوابكة يونس أحمد إسماعيل التي كانت على شكل دورية علمية محكمة نشرت عام 2009 تحت عنوان:

"المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة"

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام الوصول الحر للمعلومات كنظام منافس وبديل للنظام التقليدي القائم على ربط الوصول إلى المعلومات بقيود مادية وقانونية، توضيح طبيعة العلاقة بين المكتبات ونظام الوصول الحر للمعلومات من حيث دور المكتبات في نظام الوصول الحر وتأثير نظام الوصول الحر على خدمات المكتبات.

أوجه الاستفادة: أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات وتأثير حركة الوصول الحر على المكتبات.

الجانب المنهجي للدراسة

مصطلحات الدراسة:

- (1) **المهارات** : هي القدرة على أداء مهمة معينة بإتقان وفق أساليب وإجراءات محددة .
- (2) **اختصاصي المعلومات** : هو الشخص المسؤول الذي يتعامل مع مصادر المعلومات من خلال إيصال المعلومات للمستفيدين والإجابة على إستفساراتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع المعلومات بالطرق الحديثة وتقديم مختلف خدمات المعلومات كالإحاطة الجارية والبت الإنتقائي وقواعد البيانات والنشر الآلي .
- (3) **الوصول الحر للمعلومات** : وهو الوصول المجاني للإنتاج الفكري العلمي المباشر أي على شبكة الانترنت بحيث يمكن للمستفيد الاطلاع على تلك المعلومات وتحميلها ونسخها وتوزيعها وطباعتها من دون قيود .
- (4) **المكتبات الجامعية** : ويقصد بها تلك المكتبات التابعة للجامعة التي تعمل على خدمة المجتمع من الطلبة وأساتذة وباحثين وإداريين والعاملين في الجامعة وذلك لتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم من كتب ودوريات إضافة إلى مواد سمعية وبصرية .
- (5) **مكان الدراسة** : تقع المكتبة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي بشتمة تابعة لجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة تتكون من مكتبتين متربعة على مساحة غير كافية مقارنة بمواصفات المكتبة الجامعية ، وتقع بمكتبة العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة والتي تأسست بمقتضى مرسوم تنفيذي رقم 90-9 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 م الموافق ل 17 فيفري 2019 م .

الجانب المنهجي للدراسة

خلاصة الجانب المنهجي :

يعد الجانب المنهجي من أهم الاساسيات الرئيسية لأي دراسة علمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الإنطلاقة لموضوع الدراسة ، بحيث يعطي لمحة عنها .

ومن خلال هذا الفصل حاولنا تقديم فكرة عن موضوع الدراسة من خلال تحديد أساسيات الدراسة وإجراءاتها.

الفصل الأول:

أدوار إقتصادي المعلومات بالمكتبات الجامعية

في ظل دركة الوصول الحر للمعلومات

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

1-المبحث الأول : المكتبات الجامعية

تمهيد

تحتل المكتبة الجامعية موقعا هاما في الجامعة ،فهي أحد أهم الركائز التي يقوم عليها البحث العلمي، لذا وجب عليها مسايرة التطورات الحاصلة في علم المعلومات لإرضاء مجتمعها،لذا أصبح من الضروري إدخال تكنولوجيا المعلومات مطلبا أساسيا للنهوض بمستوى خدماتها في ظل الكم الهائل من الإنتاج الفكري وهذا يتطلب مكتبيين يمتلكون مهارات متعددة تقنية وفنية وفكرية.

1.1 تعريف المكتبات الجامعية :

تعرف المكتبات الجامعية على أنها : إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي ، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية آخر داخل المحيط الجامعي⁽¹⁾

وتعرف أيضا : بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ و تحول و تدار من قبل الجامعات، وذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من طلبة و مدرسين وإداريين و العاملين في الجامعة.⁽²⁾

وأيضا : هي تلك المكتبة التي تكون تابعة للجامعة أو الكلية أو المعهد وتعمل على تيسير الإفادة من مقتنياتها للباحثين وأعضاء هيئة التدريس و طلاب هذا الكيان الأكاديمي على مختلف مستوياته الدراسية.⁽³⁾

(1) ابراهيم السعيد مبروك : المكتبة الجامعية .وتحديات مجتمع المعلومات ، ط1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، 2009 ، ص 11.

(2) ربحي مصطفى عليان: إدارة المكتبات ، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان ، 2009 ، ص 35.

(3) أحمد نافع المدادحة : أنواع المكتبات ، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2011 ، ص 102 .

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

و أيضا : هي نوع متميز من المكتبات الأكاديمية تقوم الجامعات بإنشائها و تمويلها وإدارتها، هدفها تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها.

2-1 أهمية المكتبات الجامعية :

- تعمل على تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تعمل على تشجيع النشر العلمي.
- تساهم في البناء الفكري للمجتمع.
- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.
- حماية التراث والفكر الانساني و الحفاظ عليه وإتاحته للإستعمال.⁽¹⁾

3-1 أهداف المكتبات الجامعية :

- المكتبة الجامعية مركز هام لتبادل المعلومات والخدمات المكتبية بين جميع مكتبات البحث في العالم.
- مساعدة الطلاب على إعداد الأبحاث والتكليفات الدراسية الخاصة بهم.
- تقديم خدمات الإعارة الداخلية و الخارجية.⁽²⁾
- توفير مجموعة حديثة و متوازنة و شاملة من مصادر المعلومات المطبوعة و السمعية البصرية و المحوسبة المرتبطة بالتخصصات المتوافرة في الجامعة.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة و التصنيف و التكشيف و الإستخلاص.
- تدريب المستفيدين على حسن إستخدام المكتبة ومصادر وخدماتها.

(1) ريا أحمد الدباس: المرجع في علم المكتبات و المعلومات , ط1 , دار دجلة , عمان , 2008 , ص 91 .

(2) السعيد مبروك خطاب: الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الإتصالات وثورة المعلومات, ط1, مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع , عمان , 2014, ص 16 .

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

- تدريب العاملين في حقل المكتبات و المعلومات على مستوى المجتمع المحلي، مما يؤكد دور مكتبة الجامعة في خدمة المجتمع المحلي و ارتباطها به.
- تجميع البحوث والدراسات العلمية والكتب الأكاديمية التي يقوم بها المجتمع الجامعي وخاصة أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوزيعها وإهدائها والتبادل فيها⁽¹⁾

4-1 خصائص المكتبات الجامعية

- **الوصاية:** تتمركز المكتبات في وسط الجامعة من أجل أداء وظائفها وتحقيق أهدافها وتقوم بتسيير نشاطاتها وخدماتها.
- **المجموعات:** تعتبر المكتبة الجامعية هي المسؤولة عن توفير مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وفق المناهج و التخصصات.
- **الخدمات:** فهي تقدم خدمات علمية حديثة ومتطورة حيث تواكب التطورات و المستجدات في مجال التعليم العالي و البحث العلمي.
- **المستفيدون:** تخدم المكتبات الجامعية فئات المجتمع الجامعي من طلبة وأساتذة وباحثين وإداريين كما يمكن أن يستفيد منها فئات أخرى من جامعات أو مؤسسات أخرى⁽²⁾.

5-1 وظائف المكتبات الجامعية :

أ/ الوظائف الإدارية :

- تخطيط نمو المكتبة و رسم سياستها.
- المشاركة في وضع اللوائح و القوانين التي من شأنها العمل على تسيير العمل في المكتبة ومتابعة تنفيذها .

(1) عمر أحمد همشري: مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص 91

(1) سمية الزاحي: مكانة المكتبات الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة، عنابة وسكيكدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2014، ص 142.143

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

➤ إختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم و تقييمها.

ب/ الوظائف الفنية :

- بناء المجموعات و المصادر وتمييتها بما يضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم و البحث.
- تنظيم تلك المجموعات بإستخدام التقنيات المختلفة.(1)

ج/ الخدمات المكتبية :

- تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.
- توفير أماكن للقراءة و الدراسة خاصة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها.
- التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقنتي مجموعات علمية أو تاريخية.(2)
- تسهيل سبل وصول المنتمين إلى الجامعة من طلبة وأساتذة وباحثين وإداريين إلى مصادر المعلومات المختلفة.
- إعداد أدوات إسترجاع المعلومات من فهارس وأدلة وقوائم وبيبلوغرافيات التي تسهم في إرشاد المستفيدين الى أماكن وجود المصادر.
- تريب المستفيدين على إستخدام المكتبة من خلال إعداد البرامج الإرشادية و التدريبية.

(1) أحمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق: المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص ص 40، 41 .

(2) وائل مختار اسماعيل: إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 249.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

➤ إصدار النشرات و الأدوات الببليوغرافية التي تسهم في تسويق خدمات المكتبة وتحيط

الفئات المستهدفة بأهم أنشطتها و انجازاتها⁽¹⁾

1-6 مشاكل المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية العديد من المشكلات التي تحد من قدراتها على القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها على النحو المطلوب ، ومن أبرز هذه المشكلات مايلي :

- عدم فهم إدارة الجامعة لأهمية المكتبة في جامعها ولدورها ولطبيعة عملها ومتطلباته الخاصة ، مما يؤدي إلى فرض قيود صعبة عليها في مجالات التوظيف المالية واتخاذ القرار .
- ضعف الميزانيات المخصصة لها .
- معظم الموظفين بالمكتبات الجامعية غير متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات
- الإتجاهات السلبية لبعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمجموعاتها وخدماتها والعاملين فيها .
- تمييز الأكاديميين في الجامعة عن زملائهم الإداريين والعاملين في المكتبات الجامعية في مجال الرواتب وفرص الترقية والبعثات وغيرها .⁽²⁾
- عدم وضوح الأهداف والعلاقات بين المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات والمعاهد العليا.
- تعاني معظم المكتبات من ضيق مبانيتها وقلة أثاثها .

(3) محمد عوض الترتوري وآخرون: إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، ط1، دار الحامد، عمان، 2008، ص157.

(1)سهام عميمور : المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البنية الإلكترونية ، جامعة منتوري قسنطينة ، قسم علم المكتبات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، 2011-2012 ، ص ص 38-39.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

- اقتصار الخدمات المكتبية غالبا على الإعارة والإطلاع الداخلي (1).

خلاصة المبحث الأول:

مما سبق نستنتج ، أن المكتبة الجامعية من أكثر المؤسسات الوثائقية ذات أهمية ، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في خدمة البحث العلمي ، و تطوير قطاع التعليم العالي ، ولا يتحقق هذا الدور إلا بوجود كفاءات بشرية مؤهلة ، وعلى مجموعة مصادر المعلومات لكافة أشكالها المتوافرة بالمكتبات .

2- المبحث الثاني : مهارات اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

تمهيد :

يعتبر اخصائي المعلومات عنصرا من أهم العناصر التي تحقق وجود المكتبة لأن وظائف المكتبة ليست إلا ألوان النشاط التي سوف يمارسها،ولهذا السبب فإن إعداده و تأهيله يعد عملا في غاية الأهمية و نستطيع أن نفهم المهارات و الكفاءات التي يجب توافرها في اخصائي المعلومات وخاصة في البيئة الرقمية إذ أدركنا طبيعة العمل الذي يقوم به ،ولقد تأثر دور اخصائي المعلومات بعد تزايد و توافر وسائل حفظ ونقل المعلومات ،بل و أثر على طريق ادارة المكتبة لتتحول المكتبة من كونها مكانا للكتب و أداة لقضاء وقت الفراغ لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات المستفيدين وتحول اخصائي المعلومات من كونه مدير مخزن الكتب إلى موجه و مستشار و مسير للمستفيدين .

(2)هاني محمد : المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات ، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،كفر الشيخ ، 2010 ، ص 108-109.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

2-1 تعريف اخصائي المعلومات :

يعرفه الباحثون في علوم المكتبات و المعلومات بأنه :شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها :الحاسب الآلي ،علم المكتبات ،علم المعلومات ،هندسة النظم و إدارة المعلومات و يقوم بمعالجة البيانات في مجال معين . (1)

ويعرف بأنه:شخص يهتم بإعداد و تجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها.(2)

الشخص الذي يحمل درجة البكالوريوس في علم المكتبات و المعلومات و يعمل في مجال معالجة المعلومات من حيث البحث و التكتشف و الإسترجاع،مع خبرة لمدة عدة سنوات(3)

ويعرف أيضا : هو الشخص الذي يتولى تجميع و إختيار و فهرسة وتكتشف مجموعات الكتب و المطبوعات و الوثائق ، وذلك من أجل وضعها تحت يد الباحثين و الدارسين لإستخدامها(4)

2-2 أسباب التحول من المكتبي إلى اخصائي المعلومات :

هناك عدة عوامل أدت الى تحول المكتبي و مهامه إلى اخصائي المعلومات تتمثل في :

تكنولوجيا المعلومات : إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ،أدت الى ظهور حوامل جديدة للمعلومات و هذه الحوامل حتمت على المكتبي إن يمتلك مهارات جديدة لكي

(1) راضية برناوي و اخرون ،المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية :التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا ،ديوان المطبوعات الجامعية ،2018

(2) آسيا بوالشعور ،دور اخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة :دراسة حالة بمؤسسة تكرير البترول سكيكدة ،مجلة JournalCybrarians ' العدد 48 ، 2017 ، متاح على الخط <http://www.Journal.cybrarians.info> ،تم تصفح الموقع يوم:2020/02/29 على الساعة :13:10.

(3) عبد الغفور عبد الفتاح ،فاري،معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات :انجليزي عربي ،الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية،2000،ص161.

(4) عادل غزال 'الجزائري ،دور اخصائي المعلومات في اليقظة المعلوماتية ،متاح على الخط <http://adelghazzal.wordpress.com> ، تم تصفح الموقع يوم :2020/02/29 على الساعة :13:51.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

يساير هذه التطورات، فالمكتبي لم يعد يجيب على احتياجات المستفيدين فقط بل أصبح يلعب دورا هاما في تصميم نظم البحث و الإسترجاع . (1)

ثورة المعلومات : هذا كله راجع إلى الزيادة الهائلة في البحث التطوير ،زيادة عدد الباحثين وارتفاع معدل إنتاجية الباحثين ووفرة المعدات و الوسائل وغيرها من الأسباب التي أدت إلى ظهور اختصاصي المعلومات بالإضافة إلى تزايد التخصصات في أدق العلوم ،لذا على اخصائي المعلومات مواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات بحيث يقوم بتنظيمها و معالجتها لكي تسهل الاستفادة منها .

البيئة الإلكترونية: قد ساهم النشر الإلكتروني في ظهور أشكال من مصادر المعلومات كالوسائط المتعددة ،فأصبح من الصعب الوصول إلى هذه المعلومات من طرف المستفيدين مما يتطلب تدخل اخصائي المعلومات الذي يمتلك مهارات البحث و المعالجة. (2)

2-3 المهام والأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات :

"أصبحت المعلومات تشكل العملة الأساسية المتداولة بين المؤسسات فأصبحت بذلك الكفاءة في المعالجة و السرعة في البحث هي التي تحدد مستوى المؤسسات الوثائقية ،حيث وجدوا اخصائيين المعلومات أنفسهم أمام تحديات تجبرهم بالتأقلم مع كل ما هو جديد،فبعد أن كانت مهامهم تدور حول العمليات الفنية فقط،أصبحت اليوم حول العمليات التقنية والفنية ويمكن أن نلخص هذه المهام و الأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات فيما يلي:(3)

(1) أحلام عبيد ،التكوين الذاتي لاختصاصي المعلومات بالمكتبت الجامعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر،تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق،جامعة بسكرة،2018،ص21.

(3) شابونيه، عمر ،أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية :دور اختصاصي المعلومات :دراسة حالة مؤسسة صوميك somik سوناطراك سكيكدة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات،تخصص:نظم المعلومات وإدارة المعرفة،قسنطينة،جامعة منتوري،2008،ص176.

(3) براوية زهرة،مجتمع المعلومات و الكفاءات الجديدة لدى اخصائي المعلومات:دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجيستر في علم المكتبات والعلوم الوثائقية،تخصص:تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات،جامعة أحمد بن بلة ،وهران،2015،ص105.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- تصميم و إبتكار نظم المعلومات و إدارتها .
- توفير الوصول الى الشبكات و قواعد وبنوك المعلومات .
- التعليم و التثقيف.
- الوساطة: باعتباره يعمل على إستقبال أسئلة وإستفسارات المستفيدين و توفير الأجوبة لهم.
- الإرشاد و التوجيه :حيث يقدم مؤشرات لمساعدة المستفيد في البحث و التقييم و النقد للمصادر ذات العلاقة بموضوعه.¹

4-2 : مهارات اخصائي المعلومات في بيئة الوصول الحر :

" لقد تحولت المهارات في مجال المكتبات و المعلومات من مهارات فنية متعلقة بأساليب تقديم مختلف خدمات المعلومات إلى التعامل مع قواعد المعلومات و تسويقها، الأمر الذي يتطلب منه أن يكون متخصصا ماهرا في استخدام تقنية المعلومات ومستشارا في استخدام التقنية الحديثة لممارسة دوره المنوط به بكل فعالية . " (2)

2- 4 - 1 *المهارات التقنية :

- معرفة الإتصال بالأنترنيت والتعامل مع تطبيقاتها .

¹قموح ناجية،المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات،مج18،ع1،جامعة منتوري قسنطينة،2010،متاح على الرابط: <http://www.webreview.dz>،تم تصفح الموقع يوم 02/02/2020،على الساعة:15:19.

(²) كنزة تركي،المعايير الحديثة لمواصفات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر لمعلومات،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق،تخصص:ادارة أعمال المكتبات والمعلومات،جامعة منتوري،قسنطينة،2017،ص28.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- إتقان استخدام الحاسب الآلي . (1)
- التعامل مع تقنية المعلومات .
- التعامل مع قواعد البيانات .
- التعامل مع شبكات المعلومات .
- تقديم خدمات المعلومات عن بعد.
- التعامل مع النظم الخبيثة. (2)

2-4-2*المهارات الشخصية :

- القدرة على التعلم بسرعة.
- تحمل المخاطر .
- توفر المرونة (3)
- يبحث عن التحديات و يستثمر في فرص جديدة.
- يحدد التغييرات التي تؤثر على المستقبل و يوضح ويعرض عليهم الخيارات من خدمات و برامج .
- يراجع التقنية و يستخدمها كأداة تمكينية لأفكار و خدمات معلوماتية جديدة .

(1) جاسم محمد جرجيس، خالد عتيق سعيد، المهارات و الكفايات المهنية الواجب توفرها في خريجي أقسام المكتبات و المعلومات في الجامعات العربية، المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، متاح على الخط: <http://arab-afli.org> تم تصفح الموقع يوم 2020/02/29، على الساعة: 12:56.

(2) لطيفة على الكميشي، اخصائي المعلومات ودوره في ادارة المعرفة، قموح ناجية، واخرون، كفايات و مواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودوره في تفعيل التنمية الوطنية، متاح على الخط: <http://www.qscience.com>، تم تصفح الموقع يوم 2020/02/22، على الساعة: 21:53.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- لمقدرة على الإتصال البشري و الالكتروني .
- تقدير المعايير الخلقية للمهنة في شكلها الجديد .
- القدرة على امتلاك مستوى جيد في التخاطب بالطرق المباشرة أو غير المباشرة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.¹

2-4-3 *المهارات الفنية :

- التزويد و الإختيار: معرفة طرق تنمية المقتنيات و مختلف الأساليب المتبعة
- المعالجة و التحليل: كالتحكم في تقنيات تسجيل المطبوعات و المعلومات و المستخلصات و تقنيات الفهرسة الوصفية و الموضوعية و التحليل الوثائقي.
- التسجيل و التخزين: التحكم في تقنيات تسجيل المطبوعات و المعلومات على وسائط حديثة كالأقراص الممغنطة و الميكروفيلم....
- الإسترجاع: يجب على اخصائي المعلومات أن يكون على دراية و علم بمصادر المعلومات المختلفة سواء الورقية أو الإلكترونية و أيضا كيفية البحث فيها و كيفية إستخدامها .²

¹ ماجونوني,جوان جارد مارشال,تر نعيمة حسن حبر,كفايات اختصاصي المعلومات في القرن 21,جمعية المكتبات/فرع الخليج العربي,متاحة على الخط :http://slaagc.org,تم تصفح الموقع يوم:25/01/2020,على الساعة:14:14.

²رمضاني سمية,واقع التكوين المستمر لدى اختصاصي المعلومات في ظل البيئة التكنولوجية:دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق,جامعة قلمة,ص38.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

2- 5 - عمليات تنمية مهارات اخصائي المعلومات:

2- 5- 1 التدريب:

تعريف التدريب : بأنه محاولة لتغيير سلوك الأفراد يجعلهم يستخدمون طرقا وأساليب مختلفة في أداء العمل ،بشكل يختلف بعد التدريب عما كانوا يتبعونه قبل الوقت المستغرق⁽¹⁾

أهمية التدريب:

يعتبر التدريب ذات أهمية كبيرة لذلك تعددت أوجه أهميته وهي كالتالي:

- ❖ يساعد التدريب على التتميط والتوحيد ، أي أن التدريب يساعد الأفراد على السير بطريقة موحدة و أسلوب متماثل .
- ❖ تنمية الروح المعنوية بين الأفراد.
- ❖ خلق الإستقرار و التماسك والإنسجام في مجتمع المؤسسة⁽²⁾.
- ❖ رفع نسبة الإنتاج وبالتالي إنجاز وظيفي أفضل.
- ❖ زيادة وعي الأفراد بالمعرفة عن مبادئ والأساليب الإدارية.

أهداف التدريب:

- يساهم البرنامج التدريب في ترشيد القرارات الإدارية ورفع مستوى أدائها بكفاءة وفعالية
- التدريب يساهم بتقليل الحوادث وإصابات العمل وتحقيق الأمن الصناعي في المنظمة بشكل عام

(1) نوري منير ، كرتل فريد : إدارة الموارد البشرية، ط1، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن ، 2011 ، ص 232.

(2) التعليم والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات : تحرير اللجنة العلمية للنشر، المجلد 4 ،مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية -الرياض- ، 2008، ص 80-81

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- إستمرارية التنظيم و تحقيق المرونة والإستقرار
- معرفة العاملين بالظروف المحيطة بالمؤسسة التي يعملون بها .¹

أنواع التدريب:

هناك عدة تصنيفات وأنواع لتدريب ومن بين هذه التصنيفات نجد كالتالي:

1. **التدريب للنمو المهني:** وهو الذي يستهدف إنماء أخصائي المكتبات مهنياً، وذلك للتغيرات المثمرة التي تطرأ على مناهج وأساليب التعلم .
2. **التدريب لتغيير السلوك والإتجاهات والقيم :** وهي التي تركز على تنمية القدرة على الإبتكار وتحسين العلاقات الإنسانية .
3. **التدريب لإعداد أخصائي المكتبات لأعمال جديدة :** وهو التدريب الذي تتطلبه عملية نقل أو ترقية أخصائي المكتبات بهدف إكسابه المهارات ذات الصلة بعمله الجديد .
4. **التدريب بقصد التأهيل :** هو الذي يركز على رفع كفاية أخصائي المكتبات².

2-5-2 التكوين:

تعريف التكوين : يمكن تعريف التكوين على أنه عملية منظمة تهدف إلى إعداد الأفراد من خلال تطوير معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم، حيث يكتسبون الكفاءات المؤهلة للقيام بعمل معين وكذا القابلية للتوظيف الفوري في الوسط المهني³.

¹خضير كاظم حمود ،ياسين كاسب الخرشة :إدارة الموارد البشرية ،ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2011، ص 128.

²ابراهيم ،السعيد مبروك : تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية ومرافق المعلومات ،ط1 ،دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر – الاسكندرية ،2012 ، ص 104

³خديجة عنروس :أثر تكوين المكتبي على سلوك المستفيدين داخل المكتبات الجامعية مذكرة ماستر : جامعة تبسة ،2017، ص 14.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

➤ أهمية التكوين: تكمن أهمية التكوين فيما يلي

- النهوض بالإنتاج من حيث الكم والنوع.
- تخفيض عدد الحوادث .
- تخفيض من حدة الاشراف .
- زيادة الإستقرار والمرونة في أعمال المشاريع .
- رفع الروح المعنوية¹.

➤ أهداف التكوين:

- تطوير المقدرة على إختيار التجهيزات المناسبة للبحث عن المعلومات وإستخدامها وتوظيفها محليا .
- التوعية حول العروض الكبرى لوسائط المعلومات العلمية.
- تدعيم الإمكانيات الشخصية للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع أنواعها العلمية⁽²⁾.

➤ أنواع التكوين:

هناك الكثير من أنواع التكوين لذلك يتوجب على المؤسسة أن تحدد سياستها العامة لتكوين من أجل أن تختار نوع التكوين الذي يناسبها .

(1) مروان حنان : دور التكوين في تنمية الموارد البشرية : دراسة حالة المحطة المعدنية لحمام بوغرارة مغنية ، شهادة الماستر في ادارة أعمال الموارد البشرية ، 2015-2016 ، ص ص56-57.

(2) عبد اللطيف صوفي : التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات ، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 ، ص 113.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

أولاً : التكوين من حيث مرحلة التوظيف :

أ/- تكوين في مرحلة الاولى من التوظيف : تعمل على توجيه الموظفين الجدد ، وتكوينهم أثناء العمل .

ب/- تكوين في مرحلة متقدمة من الوظائف : تهدف إلى تجديد المعرفة والمهارات، بغرض الترقية والتحويل .

ثانياً: التكوين حسب الوظيفة أو من حيث المضمون :

أ/- التكوين التخصصي : يهدف إلى رفع كفاءة العاملين في أدائهم لتلك الأعمال.

ب/- التكوين الإداري : يعمل على زيادة المهارات الإدارية لدى الأفراد.

ج/- التكوين المهني : يتم هذا النوع من التكوين في مراكز على مهن محددة حسب الحاجة، وفي نهاية البرنامج التكويني توزع شهادات على المتكولين الذين اشتركوا وإجتازوا البرنامج

ثالثاً : التكوين حسب الاحتياجات :

أ/- التكوين الذاتي : وهو الذي يهدف إلى تطوير مهارات الفرد ، وتوافر له نظام الحوافز من أجل تشجيعه وتنمية نفسه بنفسه .

ب/- التكوين الفردي : يهدف إلى تنمية مهارات الفرد الذي يكون بحاجة إلى التوجيه والإرشاد في العمل .

ج/- التكوين الجماعي : يهدف إلى تنمية الأفراد بصورة جماعية.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

رابعاً : من حيث مكان التكوين:

أ/ التكوين داخل المؤسسة

ب/- التكوين خارج المؤسسة¹

2-5-3 الحوافز:

تعريف الحوافز:

يعرف بأنه "عبارة عن نوع من القوى الداخلية التي تستثير وتنظم ، وتديم كافة الأنشطة التي تقوم بها" (2)

أهمية التحفيز :

- الغموض الذي يكتنف مفهوم ومضمون عملية التحفيز نتيجة ارتباطها بمجموعة من العوامل الاجتماعية والإنسانية والتنظيمية المعقدة والمتشابكة.
- تزايد القيود والتحديات التي تواجه المنظمات ولها تأثير مباشر على كفاءة المنظمة وقدرتها على البقاء والإستمرار ، فقد دفعت زيادة التنظيمات العمالية والتشريعات الحكومية المنظمات إلى استخدام الحوافز وسيلة للحد من تأثير القيود والتحديات (3).
- إرتفاع نسبة المنافسة بين المؤسسات على الموارد البشرية التي تتماشى مع استخدامات التطوير التقني .
- تنمية روح التعاون بين العاملين .

¹مروان حنان، المرجع السابق، صص 62-64.

(1) مولاي بودخيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2004، ص 18 .

(2) طاهر محمود الكلاله : الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية ، ط 1، دار اليازوري لطباعة والنشر، عمان ، السنة 2011، ص119.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- العمل على زيادة الفعالية وضمان إستقرار الموارد البشرية .

أنواع الحوافز:

هناك نوعين للحوافز من بينها كالتالي:

1) **الحوافز الإيجابية** : تلبى هذه الحوافز "حاجات ودوافع العاملين من جهة ومصالح المؤسسة من جهة أخرى، من أجل الإنتاج وتحسين النوعية والقيام بالإرتكازات والإختراعات وتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل ،وتعتبر هذه النتائج جيدة وإيجابية وعلى المؤسسة أن تقوم بمكافئة العاملين سواء بالحوافز المادية أو المعنوية .

1-1 الحوافز المادية : تعتبر من أهم المحفزات والدوافع المثيرة لدى العاملين ، فلا بد من تقديم حوافز في كل مؤسسة للعمال بغية إشباع حاجاتهم من الناحية المادية ، ومن أهم هذه الحوافز : الأجر، المكافآت..

1-2 الحوافز المعنوية : عبارة عن حوافز غير مادية ترتبط بشكل مباشر بالحاجات الذاتية للإنسان ، فهي لاتعتمد على المال في إثارة وتحفيز العاملين على العمل بل تعتمد على وسائل معنوية أساسها الإحترام، ومن بين أهم هذه الحوافز : الترقية ، الأمن والإستقرار الإجتماعي والإقتصادي ، تقدير الجهود.

2- الحوافز السلبية : هي الطرق التي تستخدمها الإدارة لغرض الحد من السلوك السلبي والتصرفات الغير المقبولة بين الأفراد مثل عدم إطاعة الأوامر ، الكسل في العمل و عدم الشعور بالمسؤولية⁽¹⁾

(1) منير بن أحمد بن دريدي : إستراتيجيات إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية ، ط 1 ، دار الإبتكار للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 ، ص ص 135-141.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

2-5-4 القيادة:

تعريف القيادة

بأنها القدرة التي يتميز بها المدير عن مرؤوسيه لتوجيههم بطريقة يتسنى بها كسب طاعتهم وإحترامهم ولأهم وشحن هممهم وخلق التعاون بينهم، في سبيل تحقيق هدف بذاته(1).

أهمية القيادة : تكمن أهداف القيادة فيما يلي :

1. أنها حلقة وصل بين العاملين وبين خطط المؤسسة وتصوراتها المستقبلية .
2. تعميم القوى الإيجابية في المؤسسة وتقليل الجوانب السلبية بقدر الإمكان .
3. السيطرة على مشكلات العمل ورسم الخطط اللازمة لعملها(2).
4. إعتقاد على القيادة في المؤسسات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة .
5. العمل على مواكبة التغيرات وتوظيفها في خدمة المؤسسة.

خصائص القيادة : هناك العديد من الصفات والخصائص المميزة للقيادة وهي تتجلى فيمايلي:

- **الشخصية القوية:** القدرة على مواجهة الحقائق الصعبة وموجهتها بشجاعة وإقدام .
- **الإخلاص:** ويكون للرؤساء والمرؤوسين وأفراد العمل .
- **الطاقة والنشاط:** التمتع بالحماس والرغبة في أداء العمل .
- **الحزم:** اتخاذ القرارات في الأوقات الصعبة والمستعجلة .

(1) عبد الرزاق مصطفى يونس : القيادة في المكتبات ومراكز المعلومات ، ط، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2013-2014 ،ص 29.

(2) محمد حسنين العجمي : الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2015 ،ص ص 65-66.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

• مهارات الاتصال و التخاطب⁽¹⁾.

أنواع القيادة:

هناك عددا من من أنواع القيادة التي يمكن إستخدامها ، ويمكن تصنيفها في 3 مجموعات منها :

أولا: القيادة حسب سلوك القائد :

❖ **القيادة الأتوقراطية :** يعرف هذا النوع من القيادة بأسماء مختلفة من بينها القيادة العسكرية ، القيادة الإستبدادية ويتميز هذا النوع با السلوك التعسفي ،حيث يقوم على أساس التفرد في الآراء مستخدما التهديد .

❖ **قيادة عدم التدخل :** يقوم هذا النوع بإعتماد على الآخرين في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف وأساليب التنفيذ ، وأصبح القائد يأخذ دور الوسيط ويتصف با لسلبية و التسامح وإقناع.

❖ **القيادة الديمقراطية :** تقوم على أساس الشورى وإبداء الرأي والإقناع وتوفيق بين الآراء المعارضة .

ثانيا : القيادة حسب الهيكل التنظيمي :

❖ **القيادة الرسمية :** القيادة التي تستمد قوتها من وجودها في مناصب متميزة ، وتتمتع هذه القيادة بحق إصدار الأوامر .

❖ **القيادة الغير الرسمية:** وهي التي تستمد قوتها من الجماعة وإعتبرات أخرى إجتماعية أو شخصية .

(3) أماني غازي جرار : الإدارة والتميز ، ط1، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ،عمان ، ص 360.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

ثالثا: القيادة حسب الموقف الشخصي:

وهي القيادة التي تستمد قوتها حسب القوة الشخصية الذاتية⁽¹⁾

خلاصة المبحث الثاني :

إذا كان إستخدام أليات الوصول الحر بالمكتبات الجامعية ذا فائدة فإنها لا تؤتي ثمارها إلا من خلال توفر أختصاصيو معلومات يمتلكون مهارات ومؤهلات التعامل مع هذه البيئة ، وقد قدمنا في أهم المهارت التي يجب توفرها في أخصائي المعلومات وعلى أهم عمليات تنمية مهارات أخصائيو معلومات .

3-المبحث الثالث : حركة الوصول الحر للمعلومات

تمهيد:

يشهد عالم المعلومات اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في مجالات تكنولوجيا المعلومات، حيث أثرت بشكل كبير على مؤسسات البحث العلمي، سواء من حيث تغير أشكال مصادر المعلومات أو من تغيير أساليب و طرق إقتناءها وكذا من حيث تغير أساليب إتاحتها، وقد تمخض عن ذلك ظهور قضية الوصول الحر للمعلومات الذي يعد أسلوب جديد للإتاحة الإلكترونية للمنشورات العلمية، حيث أصبح بالإمكان النفاذ إلى مصادر المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت بواسطة منافذ متعددة تقدم خدمات بحثية في مختلف فروع العلوم مجانا ودون أي قيود مالية أو قانونية.

(1) كمال محمد الغربي : الإدارة. أصالة المبادئ ووظائف المنشأة مع حداثة وتحديات القرن الحادي والعشرين ،

ط1، عمان ، 2007، ص ص 246-252.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

3-1 مفهوم الوصول الحر للمعلومات :

مصطلح الوصول الحر يقصد به "إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الإنترنت وحق الاستفادة في القراءة والتحميل والنسخ والطبع والتوزيع والبحث دون أن يدفع مقابل"⁽¹⁾ يعرف أيضاً : على أنه "التوافر الحر للمعلومات على الإنترنت العامة يسمح لأي مستفيد القراءة ، التحميل ، النسخ والبث والطباعة والبحث والربط للنصوص الكاملة لمقالات الدوريات وتكثيفها وتمريضها كبيانات للبرمجيات أو إستخدامها لأي غرض قانوني آخر دون عقبات مالية أو قانونية أو فنية"⁽²⁾

كما عرفه : **super peter** على أنه: ذلك الإنتاج الفكري الرقمي، المجاني المتاح على الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول وضوابط حقوق التأليف⁽³⁾.

ويعرف بأنه: المصطلح الذي يتخطى الحواجز ويتيح البحث العلمي الحر على الخط المباشر للإنتاج الفكري العلمي، إذ يعمل على إلغاء حواجز التسعير (كرسوم الإشتراك في مصادر المعلومات) وحواجز الإجازة (كالقيود المتعلقة بحقوق التأليف و الترخيص).⁽⁴⁾

3-2 أهمية الوصول الحر للمعلومات:

يؤكد بيتر سوبر على أهمية الوصول الحر للمعلومات من خلال ثلاث نقاط أساسية :

(1) إيمان رمضان محمد حسين : دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات. لمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نموذجاً ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، ع 1 ، 2015 ، ص 6 .
(2) مفتاح محمد ذياب : إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 220 .

(1) Peter, suber. **Open Access. London : MIT pressential Knowledge , 2012.p6**

*Peter suber هو أحد القادة والدعاة الأوائل لحركة الوصول الحر.

(4) لعلى بوكميش، عمر حوتية، دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية، أعمال المؤتمر الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، أفريل 2016، ص19.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

-ضمان وصول المستفيد: من خلال الإستعمال الأمثل للتكنولوجيات المتنوعة للمعلومات العلمية والتقنية التي تلبي حاجته.

- الإستمرارية: أي إستمرارية هذا الوصول وهو ما يعني التمكن ليس الحفظ من رقمته وأرشفته بل من الإحتفاظ به وإسترجاعه كلما إدعت الضرورة.

- مجانية الوصول: أي إنتقاء أي نوع من أنواع القيود سواء المفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى (1)

3-3 أهداف الوصول الحر للمعلومات

- الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي احتياجات الباحثين ، وأعضاء هيئة التدريس وهو ما يعني ضرورة وجود المعلومات الحرة بالشكل الرقمي.
- إمكانية الإحتفاظ به وإسترجاعه كلما دعت الحاجة .
- مجانية هذا الوصول دون قيود مفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص بالاستعمال أخرى ، وقد ساهم هذا في نمو التوجه نحو مجانية إتاحة الإبداعات المعرفية العلمية والتقنية(2)
- إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث .
- ضمان بث موسع للعمل البحثي.
- المشاركة بالبحوث والخبرات العلمية والعملية بين أفراد المجتمع الأكاديمي.

(1) شمار لويذة، دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات: دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خبضر بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصص: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، جامعة بسكرة، 2018، ص29.

(1) متولي ناريمان إسماعيل: الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة إتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، مجلة الملك فهد الوطنية، مج18، ع2، 2012، ص189.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

➤ توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أو المصادر المالية.⁽¹⁾

3-4 خصائص الوصول الحر للمعلومات :

- متاحة مجاني على شبكة الإنترنت .
- سماح للمؤلف أو مالك حقوق التأليف والنشر للمستخدمين بقراءته وتحميله ونسخه وتخزينه ، وطبعته وكذلك البحث ، الربط والتكشيف دون قيود وعوائق مالية ،قانونية ،تقنية.

أي كل من هاتين الخاصيتين تحل أزمة من الأزميتين الأساسيتين واللتين تحولات دون الوصول للمعرفة العلمية حيث الخاصية الأولى تتمثل في المجانية التي تلغي القيود المادية التي تتمثل في كلا من رسوم الإشتراك في الدورية مقابل ترخيص ومقابل تكلفة تحكيم المقالات من قبل المحكمين و المحررين.

-أما الخاصية الثانية و التي تتمثل في كلا من قانون حق النشر وإتفاقيات الترخيص حيث يتم التعامل معها بالمرونة.⁽²⁾

3-5 أدوات الوصول الحر للمعلومات:

هناك نوعان رئيسيان من أدوات الوصول الحر هما :

دوريات الوصول الحر :

تعد دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر دون دفع أي رسوم،بعض هذه الدوريات وخاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا

(2) كرثيو ابراهيم،المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية:مهام وأدوار جديدة،مجلة Rist،ع19،1،جامعة قسنطينة،2011،ص126.

²فوزي عمر إيمان،مقالات الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات و المعلومات :نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة،ع27، 2011،ص15.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

تفرض على المؤلفين رسوما مقابل النشر، أما البعض الآخر يفرض على المؤلفين مقابلا للنشر.

عرف ميشيل فوسمير واليزابيث يونغ دورية الوصول الحر بأنها: " الدورية المتاحة بدون أية قيود أو متطلبات للإشتراك ، وهي في الأساس تتاح بالكامل لأي فرد متصل بشبكة الإنترنت".

وهذا النوع من الدوريات في تزايد مستمر نتيجة توفر بعض العوامل المساعدة على ذلك ، مثل: ظهور العديد من البرمجيات والتكنولوجيات التي تساعد مؤلفي المقالات والمحررين على القيام بعدة وظائف كانت حكرًا على الناشرين في الماضي .

المستودعات الرقمية : وتعرف بمستودعات أو أرشيفات الوصول الحر وهي عبارة عن مجموعات رقمية من المقالات والأبحاث التي أودعت هذه المستودعات من قبل أصحابها سواء هذه المقالات قبل النشر preprints أو تم نشرها postprints وهذا ما يعرف بالأرشفة الذاتية Self Archiving ، هذه المستودعات قد تكون متعددة التخصصات وقد تكون تحت وصاية جامعة أو قد تكون ذات موضوع واحد مثل المستودع الرقمي الفيزياء¹. Arxiv

3-6 طرق الوصول الحر للمعلومات:

هناك طريقتان للوصول الحر لنموذج الوصول المفتوح للمعلومات عبر الإنترنت هما :

(1)سارة حسان حلاق : المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الاكاديمية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان - 2016 ، ص 66.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

الطريق الذهبي Cold Riad: وتقوم بنشر دوريات علمية لا تهدف إلى ربح المادي ، وتسمح للمستفيدين من التمكن للوصول إليها عبر شبكات الانترنت ، كما إنها تتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات رسوم¹.

الطريق الأخضر Green Road : في هذا الأسلوب يقوم الباحثون بنشر دراساتهم في الدوريات التقليدية، وإضافة إلى ذلك يقومون بإتاحة الوصول إلى دراساتهم هذه مجاناً على الخط المباشر، وذلك عادة عن طريق إيداعها إما على مواقعهم الشخصية، أو مواقع المؤسسات التي يعملون بها أو في أحد المستودعات الرقمية.⁽²⁾

3-7 مزايا الوصول الحر للمعلومات:

- الحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري من خلال الأرشفة ذات الوصول الحر.
- مقالات الوصول الحر تتلقى استشهادات ذات مرجعية أكثر من غيرها.
- مساعدة المكتبيين على مواجهة تكاليف الإشتراك في الدوريات ذات النشر التجاري.⁽³⁾
- تقوية الإنتاجية العلمية .
- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات.
- إتاحة مصادر المعلومات للجميع من دون قيد أو شرط.

(1) زينهم عبد الجواد سامع، المستودعات الرقمية: إستراتيجيات البناء و الإدارة والتسويق والحفظ، ط1، دار الكتاب الحديث، السعودية، 2015، ص 106.

(2) فراج عبد الرحمان، الوصول الحر للمعلومات، طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة الملك فهد الوطنية، مج16، ع1، ديسمبر 2009، ص 229.

(1) بهلول آمنة، الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية Revue RIST.Vol.21N°01 2014، متاح على الخط ، <http://www.webreview.dz> تمت الزيارة 2020،/01/25 .

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

➤ تسريع وتيرة البحث العلمي والثقافي، إذ أن هذا النظام يسمح بالتخفيض في آجال نشر المقالات 12 شهرا في المتوسط أو حتى بضعة أيام.⁽¹⁾

3-8 معوقات الوصول الحر للمعلومات:

على الرغم من وجود إتفاق عام بين الباحثين على أن الوصول الحر للمعلومات سوف يصبح الأسلوب الأكثر شيوعا في توزيع البحوث العلمية المدعومة من الأموال العامة، إلا أن قنوات الوصول الحر الحالية لازالت تشكل ظاهرة ثانوية في نظام الإتصال العلمي العالمي ويرجع ذلك إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسية:

1. المعوقات القانونية: المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
 2. المعوقات التكنولوجية: المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
 3. المعوقات الفنية: المتصلة بخدمات ومعايير التكشيف.
 4. المعوقات المادية: المتصلة بالأموار المالية والإقتصادية و أساليب التمويل.
 5. المعوقات الأكاديمية: المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بدوريات الوصول الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
- المعوقات المعنوية: المتصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر.²

(2) سيف قدامه يونس العبيدي، دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة إستطلاعية لآراء

عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، ع113، 2013، ص130.

² رمضان محمد حسين إيمان: واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في جامعات المصرية: جامعة القاهرة نموذجا، المؤتمر

العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2013، ص11.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

3-9 المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات :

لاشك أن هناك علاقة تبادلية بين المكتبات وحركة الوصول الحر، فالمكتبات يمكن أن تلعب دورا هاما في دعم حركة الوصول الحر وتشجيعها، وحركة الوصول الحر من خلال أدواتها الحالية كدوريات الوصول الحر والأرشيفات الرقمية تؤثر بدورها في المكتبات.

3-9-1 دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات

- **الأرشفة الذاتية Self Archiving**: وهذا يعني أن على المكتبات الجامعية أن تستضيف أرشيف الجامعات الالكترونية وأن تساعد أعضاء هيئة التدريس في أرشفة بحوثهم السابقة و رقمنتها عند الضرورة وأن تعلمهم كيف يقومون بأرشفة بحوثهم في المستقبل.

- **التعريف بدوريات الوصول الحر للمعلومات Open Access Journals**: وهذا يفرض على المكتبات الجامعية أن تساعد المكتبات الأخرى في التعرف على دوريات الوصول الحر التي تقنتيها وخدمات التكشيف التي تغطيها والممولون المحتملون لها وكذلك القارئ المتوقعون لها.

مجموعة أخرى من التدابير والإجراءات تشمل:

1. الانضمام إلى التكتلات المكتبية من أجل مضاعفة الجهود والإعلان عن دعم المكتبات لدوريات الوصول الحر للمعلومات.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

2. التأكد من أن الباحثين في الجامعة يعرفون كيف يصلون إلى دوريات الوصول الحر والأرشيفات في مجالات تخصصهم والتأكد من أن هناك أدوات تمكنهم من الوصول بفعالية إلى هذه الدوريات¹.
3. مراقبة الوضع بدقة فمع انتشار دوريات الوصول الحر ومع تزايد تأثيرها واستخدامها ينبغي على المكتبات الجامعية أن تقوم بإلغاء اشتراكها في الدوريات ذات الاشتراكات العالية.
4. أن توفر المكتبات وصولاً حراً أفضل للمواد المتاحة عبر الوصول الحر للمعلومات.
5. تساهم المكتبات في دفع ما يترتب على الباحثين من رسوم نظير نشر بحوثهم في دوريات الوصول الحر.²

9-3-2 تأثير حركة الوصول الحر على المكتبات

على الرغم من أن حركة الوصول الحر تم مقومتها من جانب العديد من الجماعات العلمية بحجة أن فكرة توفير حرية الوصول لنتائج البحوث من الممكن أن يكون لديها تأثير سلبي على المجتمع البحثي، إلا أن المكتبات تعد من أكثر المؤسسات التي استفادت من تكنولوجيات وأفكار الوصول الحر، فهناك العديد من الأسباب التي دفعت المكتبات لتنفيذ فكرة الوصول الحر كواحدة من وسائل نشر وحفظ مصادر المعلومات الرقمية .

ومن أهم أسباب قبول المكتبات لفكرة الوصول الحر هي ازدياد أسعار الدوريات في ظل تناقص أو ثبات الميزانيات ولهذا السبب لا تستطيع المكتبات ملاحقة الأعداد الجديدة من الدوريات وبالتالي تفقد الكثير من البحوث تأثيرها المحتمل بسبب صعوبة الوصول الى

¹ الشوابكة، بونس أحمد اسماعيل، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات و التأثيرات المتبادلة، 18، ع2009، Cybrarians Journal، متاح على الرابط: <http://www.cybrarians.inf./journal/no18/onhtml>

² الشوابكة، المرجع نفسه، ص10.

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

المقالات العلمية، فالمكتبات ليست ببعيدة عن تلك المشكلات فهي مطالبة بتوفير مصادر المعلومات للباحثين لذلك ليس من الغريب أن تجد اتجاه العديد من المكتبات الأكاديمية الى بناء مستودعات مؤسسية لدعم أنشطة التعليم والبحث في المؤسسة فضلا عن تقديم نهج مختلف في حفظ ونشر البحوث العلمية.¹

يمكن القول بأن التأثيرات الرئيسة لحركة الوصول الحر على المكتبات تتمثل في النقاط التالية:

1. حركة الوصول الحر للمعلومات ستغير سياسات وإجراءات وخدمات المكتبيين عندما تزول المعوقات المتصلة بالأسعار وتراخيص الاستخدام.
2. ستملك المكتبات نسخها الخاصة من الدوريات الالكترونية.
3. سيكون للمكتبات الحق في أرشفة مقالات هذه الدوريات إلى الأبد دون إذن خاص أو دفع مقابل مادي.
4. إن الوصول والاستخدام الذي يكون مقيد بكلمة سر أو عنوان الموقع أو ساعات العمل أو العضوية في المؤسسة أو الموقع المادي أو القدرة على الدفع والتي تكون المكتبات ملزمة بتقديم خدماتها للمستفيدين منها فقط.
5. سيكون للمكتبات الحق في إعارة ونسخ المقالات الرقمية وفق أية شروط تراها مناسبة وللمستفيدين أيا كان نوعهم.
6. سيكون من حق أعضاء هيئة التدريس إهداء المكتبات إنتاجهم الفكري الرقمي دون انتهاك حقوق التأليف ولن تكون المكتبات مضطرة إلى التفاوض سواء بشكل فردي أو جماعي حول الأسعار أو شروط السماح باستخدام ولن تكون المكتبات مضطرة إلى

¹صلاح اهداء، ناجي، المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية = **Digital Repositories in Arab**

Countries Universities، المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، القاهرة، 2016، ص ص

38.39 متاح على الخط : <http://acrslis.weebly.com/>، تمت الزيارة يوم: 15/03/2020

الفصل الأول: أدوار اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات

استشارة أو مراجعة اتفاقيات التراخيص المعقدة التي تختلف من ناشر إلى آخر ومن سنة إلى أخرى مستقبل المكتبات ذلك دون فرض قيود على استخدامها¹

خلاصة المبحث الثالث :

جاءت حركة الوصول للمعلومات كنتيجة للتطورات التكنولوجية المستمرة ، إذ تعد سهم حركة عملية في مسيرة المكتبات الجامعية خلال الألفية الثالثة في مجال إتاحة المعلومات العلمية والتقنية لجل المجتمع الأكاديمي ، من خلال مساراته وأدواته المتمثلة في دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة ، التي ساهمت في تطوير نظام الإتصال العلمي وجاءت كبديل للإتاحة المقيدة إحلال للإتاحة الحرة للمعلومات محلها ، إذ تعد من التقنيات التي عملت على تغيير المكتبات الجامعية وجعلها تسعى لإتاحة خدمات أكثر تفاعلية وإيصال المعلومات للمستخدمين أيا كان نوعهم .

¹الشوابة ، المرجع السابق، ص11.

الفصل الثاني:

مهارات اختصاصي المعلومات

بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية شتمة - بسكرة-

في ظل دركة الوصول الجبر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

تمهيد :

يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس، وهذا وسائل بحث وجمع البيانات محددة طبقا لمنهج معين وبطريقة تحليل وتفسير واضحة للنتائج ، من أجل الوصول الصحيح إلى المعلومة الصحيحة ، ومن خلال هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بمكتبة جامعة محمد خيضر شتمة بسكرة .

1-تعريف بمكان الدراسة :

النشأة : كانت مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جزء لا يتجزأ من كلية الأدب والعلوم الإنسانية ،بالجامعة المركزية وهذا في سنة 2008 م ، موازنة مع التخطيط للتخصصات التالية : علم المكتبات والمعلومات ، تاريخ ، إعلام وإتصال ، هذه التخصصات حديثة في إطار تطبيق LMD في عام 2009 م ، تم تحويل مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بحلول عام 2010، تم نقل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مع مكتبة الكلية الى قطب الجامعي شتمة ويبعد حوالي 2 كلم عن الجامعة المركزية .

الموقع : تقع المكتبة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي بشتمة تابعة لجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة تتكون من مكتبيين متربعة على مساحة غير كافية مقارنة بمواصفات المكتبة الجامعية ، وتقع بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة والتي تأسست بمقتضى مرسوم تنفيذي رقم 90-9 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 م الموافق ل 17 فيفري 2019 م ، و تنقسم مساحتها ما بين :

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

أ/- مساحة مبنية وتشتمل المحلات التالية :

- ❖ قاعة مطالعة
- ❖ قاعة مطالعة داخلية للرسائل الجامعية .
- ❖ قاعة الإعارة الخارجية
- ❖ مكاتب الإدارة
- ❖ المخزن

ب/- مساحة حرة وتشتمل : الاورقة

ويمكن أن تقدم جملة المعطيات حول تقسيم المساحات بين المكتبين :

مكتبة الجناح البيداغوجي "ب"	مكتبة الجناح البيداغوجي "أ"
- قاعة مطالعة بطاقة استعاب 600 طالب	- قاعة مطالعة من ثلاث طوابق إستعاب 600 طالب
- قاعة خاصة بالإعارة الخارجية	- قاعة خاصة بالإعارة في الطابق الأرضي
- قاعة خاصة بالمطالعة الداخلية للرسائل الجامعية	
- مكتب المحافظ	
- مكتب الأمانة	
- المخزن و رواقان	

جدول رقم 01 :يوضح تنظيم طوابق المكتبة

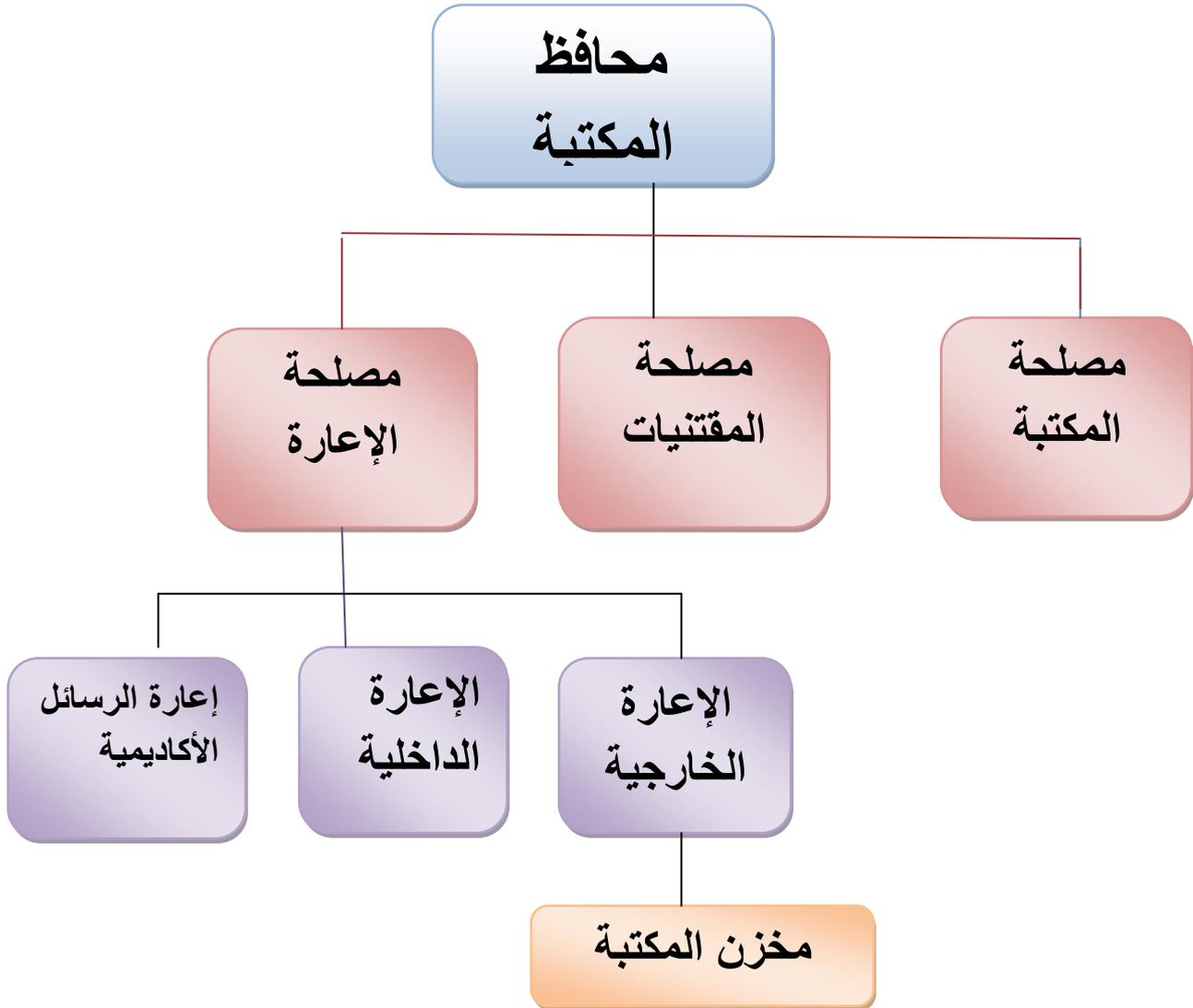
الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

2. الرصيد الوثائقي :

تحتوي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على كم هائل من الأوعية المرجعية المتنوعة حيث يوجد بها معاجم وموسوعات ومجلات ، كتب في جميع التخصصات كما أن عدد الرصيد يتزايد كل سنة من خلال عملية الإقتناء .

3. الهيكل التنظيمي :



الشكل رقم 01: مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

إجراءات الدراسة الميدانية :

- **المجال الجغرافي** : تمثلت الحدود الجغرافية للدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطبة شتمة .
- **المجال البشري** : تتجلى الحدود البشرية في الموظفين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة .
- **المجال الزمني** : يتمثل في المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة منذ الموافقة على الموضوع حتى الإنتهاء من إعداد النسخة النهائية للدراسة وإستغرقت هذه الدراسة ما يقارب 8 أشهر .
- **منهج الدراسة** : من خلال دراستنا إعتدنا على المنهج الوصفي بإعتباره أكثر المناهج ملائمة للواقع الإجتماعي .
- **مجتمع الدراسة** : تتمثل في المجتمع الأصلي للدراسة في اخصائي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والبالغ عددهم 5 أخصائين .
- **أدوات جمع البيانات** : نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا بإستخدام الإستبانة كأسلوب لتجمع البيانات حول الموضوع المراد دراسته أسئلة مقابلتنا احتوت على 19 سؤال و تم تقسيمها الى 3 محاور :

المحور الأول : مدى وعي اختصاصي المعلومات بمكتبة محل الدراسة بالمهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات وتتضمن 5 أسئلة مرقمنة من 5 الى 9 .

المحور الثاني : مدى أهمية المهارات المكتبين العاملين بمكتبة محل الدراسة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات وتتضمن 4 أسئلة مرقمنة من 10 الى 13 .

المحور الثالث : أهم المشاكل المتعلقة بالمهارات المكتبين بمكتبة محل الدراسة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ويتضمن 6 أسئلة مرقمنة من 14 الى 19

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

4. تحليل وتفسير بيانات الدراسة:

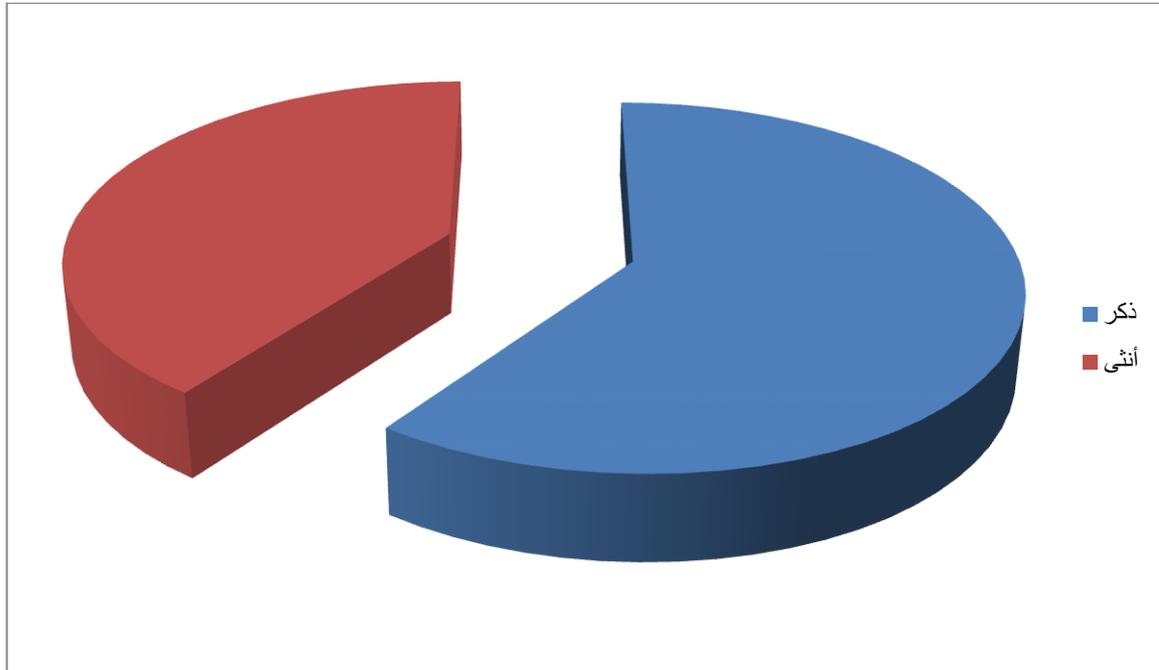
بيانات عن مفردات البحث

*الجنس:

النسبة	التكرار	السن
60%	3	ذكر
40%	2	أنثى
100%	5	المجموع

الجدول رقم " 02 ": عينة الدراسة حسب الجنس

يوضح الجدول رقم "02" بأن نسبة 60% من أفراد مجتمع الذكور، بينما الإناث نسبة 40% من مجتمع الدراسة ، وهذا يعني أن مجتمع الدراسة يغلب عليه عنصر الذكور .



شكل 02 : يوضح عينة الدراسة حسب الجنس

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

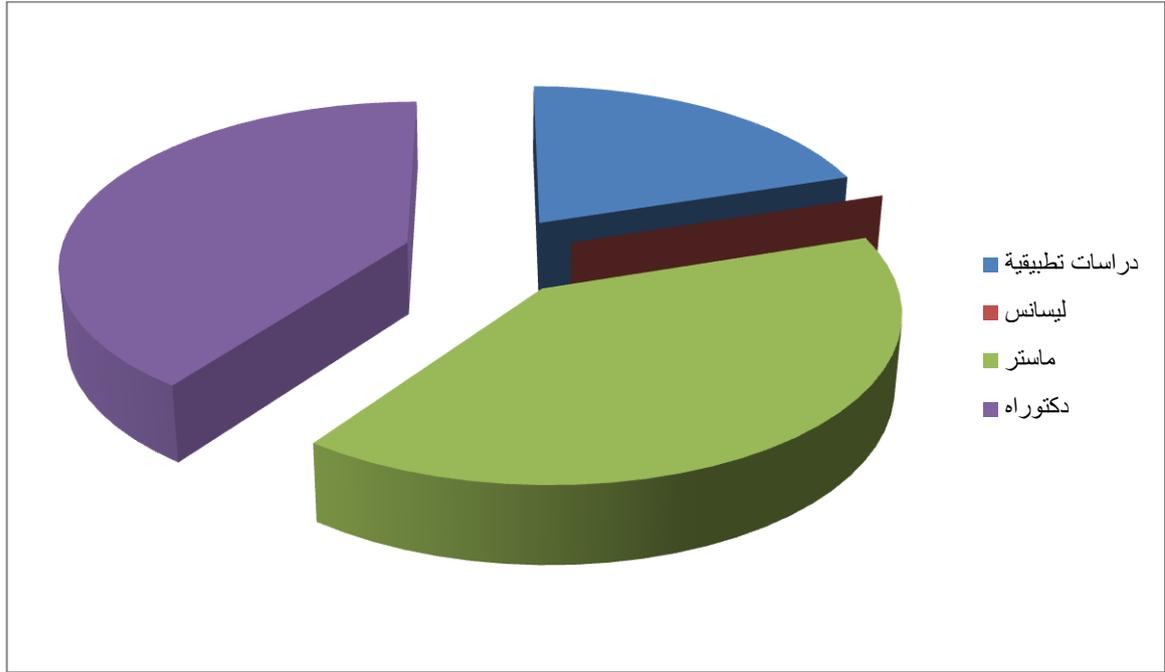
*المستوى الدراسي:

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
20%	1	دراسات تطبيقية
0%	0	ليسانس
40%	2	ماستر
40%	2	دكتوراه
100%	5	المجموع

الجدول رقم "03": عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي .

يوضح الجدول رقم "03" أن أعلى نسبة قد سجلت على الحاصلين على شهادة الماستر والدكتوراه نسبة 40% وهذا راجع على أن سياسة المكتبة تحرص على أن يكون العاملين بها يحملون مؤهلات علمية و أكاديمية جديدة حتى يتمكنوا بالقيام بالأدوار المنسوبة إليهم ، ثم تليه نسبة 20% من الحاصلين على الدراسات التطبيقية .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 03: يوضح عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

* عدد سنوات الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة
من 5 الى 10 سنوات	3	60%
من 10 الى 15 سنوات	2	40%
من 15 فما فوق	0	0%
المجموع	5	100%

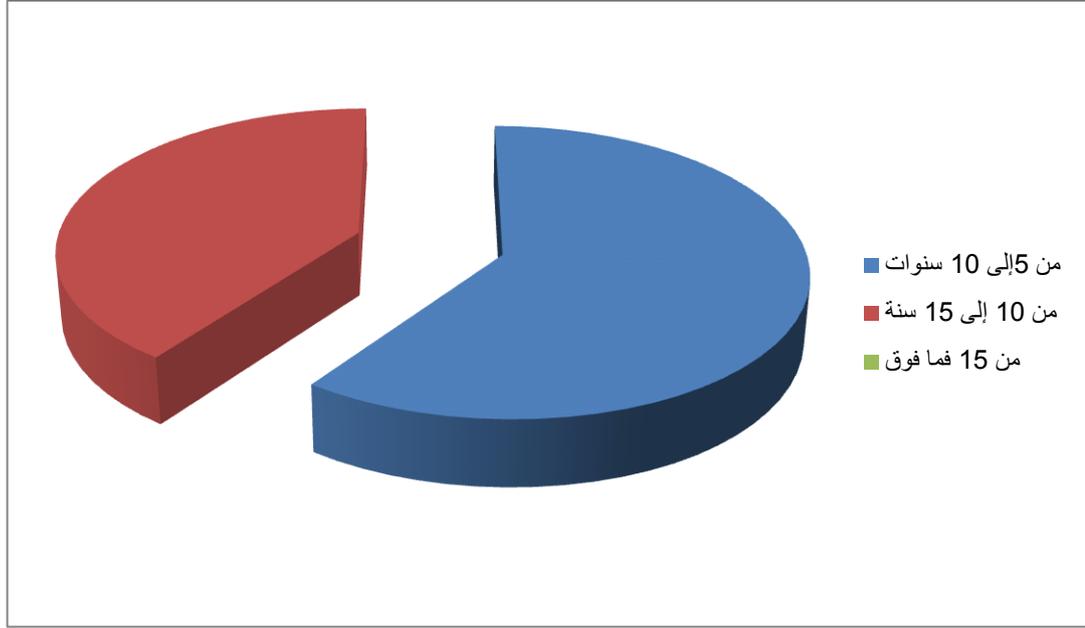
الجدول رقم "04": عينة الدراسة حسب الخبرة .

يبين الجدول رقم "04" أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة لديها خبر تتراوح ما بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة 60% وهذا راجع إلى أن المكتبة وظفت عدد كبير من المكتبيين في الآونة الأخيرة من المتخصصين في المجال، ثم تليه فئة العاملين الذين لديهم الأقدمية من 10 إلى

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

15 سنوات ،و قدرت ب 40% أما الذين يمتلكون الخبرة العالية من 15 فما فوق نسبتهم منعدمة .



شكل رقم 04: عينة الدراسة حسب الخبرة

*المستوى العلمي:

النسبة	التكرار	الوظيفة
40%	2	ملحق بالمكتبات مستوى أول
20%	1	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني
20%	1	محافظ المكتبات الجامعية
20%	1	محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية
100%	5	المجموع

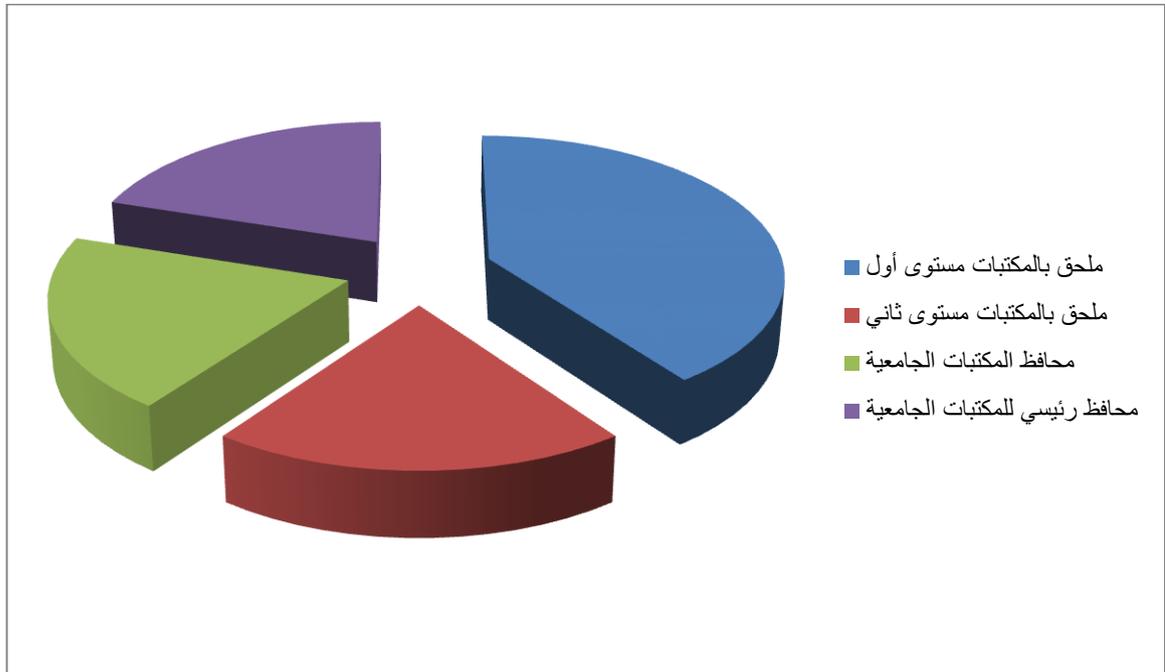
الجدول رقم "05" : عينة الدراسة حسب المستوى العلمي .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

تشير نتائج الجدول رقم "05" ، الخاص بالرتب في السلك المهني لمبحوثي المكتبة عينة الدراسة ، حيث جاءت النتائج على النحو التالي أغلبية الأفراد من سلك الملتحقين بالمكتبات الجامعية جاءت الرتبة الأولى ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول بنسبة 40% ثم تليه ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني و محافظ المكتبات الجامعية و محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية بنسبة 20% ، وهنا فإن المكتبات الجامعية تتميز بالتنوع في المناصب

..



شكل رقم 05: عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

تحليل نتائج المحور الاول : مدى وعي اختصاصي المعلومات بمكتبة محل الدراسة
بلمهارات المتعلقة بالوصول الحر بمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة

*المهارات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبة الجامعية :

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

النسبة	التكرار	ماهي المهارات التي يحتاجها إختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبة الجامعية ؟
30.76%	4	مهارات تقنية
15.38%	2	مهارات فنية
30.76%	4	مهارات إتصالية
23.07%	3	مهارات إدارية
00%	0	مهارات أخرى تذكر
100%	13	المجموع

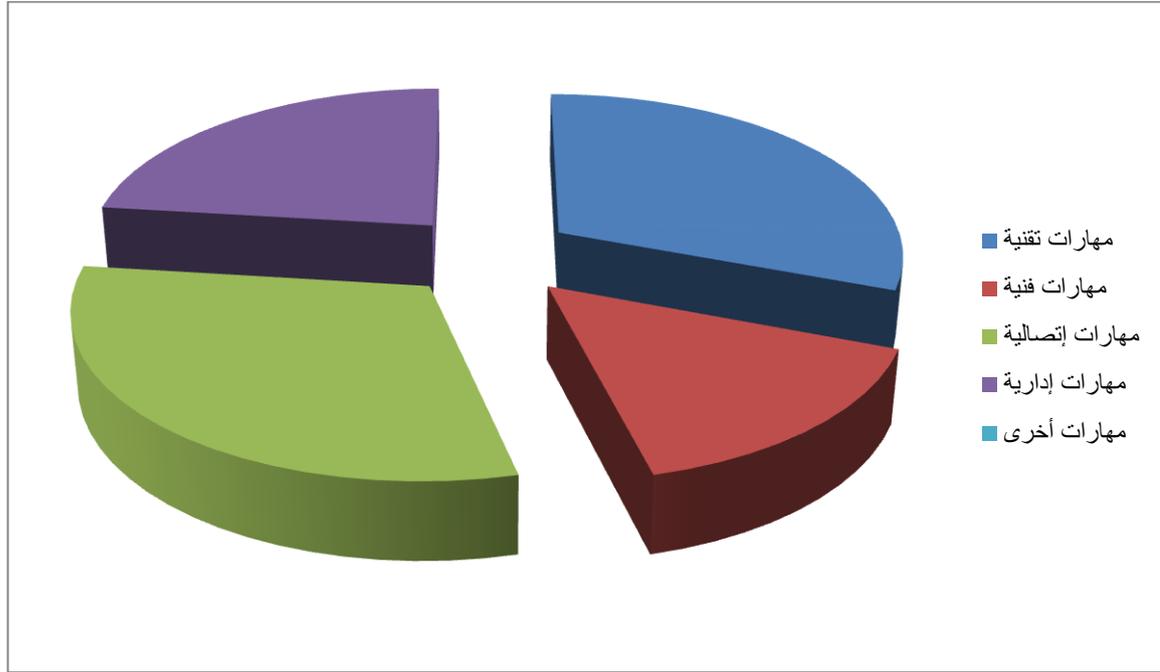
جدول رقم "06" : يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات التي يحتاجها إختصاصي

المعلومات لأداء مهامه بالمكتبات الجامعية .

ماهي المهارات التي يحتاجها إختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبة الجامعية ؟

يوضح الجدول رقم "06" أن أهم المهارات التي يحتاجها إختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبة الجامعية هي المهارات الإتصالية والتقنية ، وذلك بسبة 30.76% لأن المهارات التقنية تمكنهم من التعامل مع أدوات البحث الالكتروني ، وفي حين تلتها المهارات الإدارية بنسبة 23.07% وهذا يرجع لكونها تمكنهم من وضع طرق عمل مناسبة وطرق إدارية ملائمة لتبادل المعلومات ، أما فيما يخص المهارات الفنية فكانت نسبتها 15.38% وهذا يرجع إلى صعوبة في عمليات الفهرسة والتحليل وثائقي .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 06 : يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبات الجامعية

*تلقي معلومات سابقة عن الوصول الحر للمعلومات:

النسبة	التكرار	هل لديكم معلومات سابقة حول حركة الوصول الحر للمعلومات ؟
60%	3	نعم
40%	2	لا
100%	5	المجموع

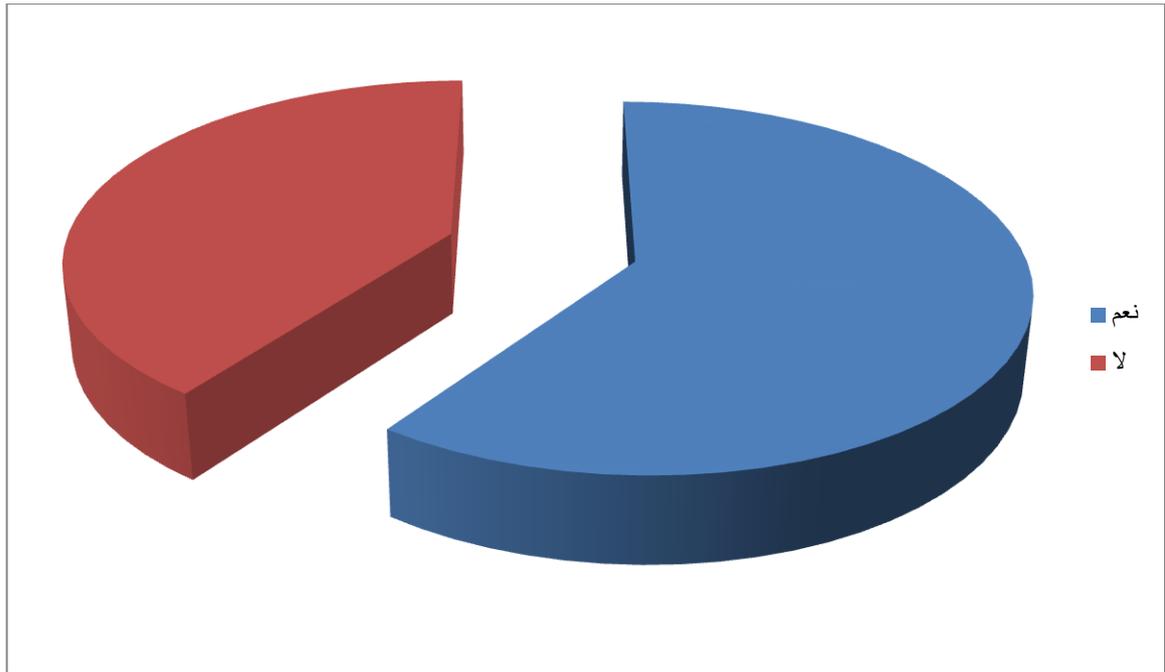
الجدول رقم "07 : يوضح إجابة أفراد العينة حول تلقيهم لمعلومات سابقة عن حركة الوصول الحر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

هل لديكم معلومات سابقة حول حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

يعتبر موضوع حركة الوصول الحر من أحدث المواضيع في علم المكتبات لهذا قمنا بإدراجه في الجدول رقم "07" حيث كانت نسبته 60% من مجتمع الدراسة لديهم معلومات سابقة حول حركة الوصول الحر للمعلومات وهذا راجع إلى مشاركتهم في الدورات التدريبية وفهمهم للموضوع ، بينما هناك نسبة قدرت ب 40% من مجتمع الدراسة ليس لديهم معلومات سابقة حول حركة الوصول الحر للمعلومات وهذا بسبب إنعدام درايتهم و فهمهم للموضوع بإعتباره جديد في ميدان علم المكتبات وعدم مشاركتهم في دورات تدريبية .



شكل رقم 07 : يوضح إجابة أفراد العينة حول تلقيهم لمعلومات سابقة عن حركة الوصول الحر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

*طرق تلقي أفراد العينة لمعلوماتهم حول حركة الوصول الحر للمعلومات :

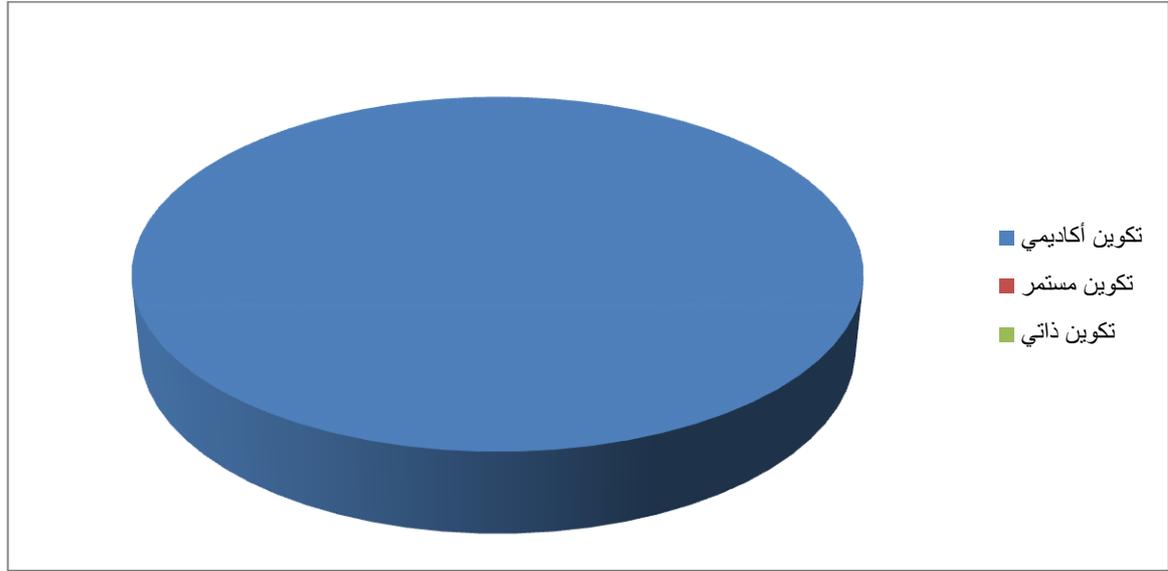
النسبة	التكرار	إذا كانت اجابتم بنعم من ان استقيتم هذه المعلومات؟
100%	3	تكوين أكاديمي
00%	0	تكوين مستمر
00%	0	تكوين ذاتي
100%	3	المجموع

الجدول رقم "08" : يوضح اجابة أفراد العينة حول طرق تلقيهم لمعلومات عن الوصول
الحر للمعلومات

من أين استقيتم هذه المعلومات ؟

يبين لنا من خلال الجدول رقم "08" أن نسبة 100% من العاملين في مكتبة كلية العلوم
الانسانية والاجتماعية لديهم معلومات سابقة حول حركة الوصول الحر للمعلومات استقوها
من التكوين الاكاديمي وذلك كونه من الركائز الاساسية التي تضعها المؤسسات الوثائقية
حتى تتمكن من أداء وظائفها المتمثلة في تقديم أحسن الخدمات من خلال اكتساب مهارات
جد متطورة ، أما التكوين المستمر والذاتي فكانت نسبتهم منعدمة .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 08 : يوضح اجابة أفراد العينة حول طرق تلقيهم لمعلومات عن الوصول الحر للمعلومات

*أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات:

النسبة	التكرار	ماهي المهارات التي يجب ان تتوفر في اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟
33.33%	3	المهارات التقنية
33.33%	3	المهارات الفنية
11.11%	1	المهارات الإتصالية
22.22%	2	المهارات الإدارية
100	9	المجموع

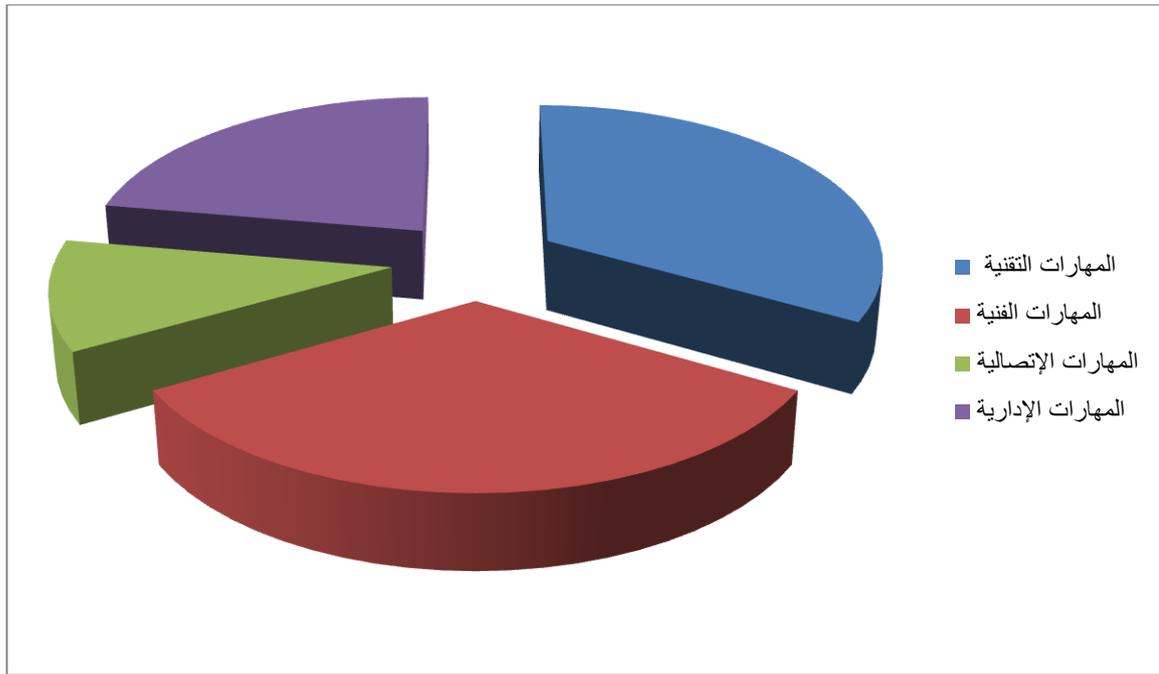
الجدول رقم "09" : أهم المهارات التي تساعد أخصاصي لأداء مهامه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

ماهي المهارات التي يجب أن تتوفر في اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بلمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

يقوم العاملون بالمكتبات الجامعية على تنمية مهاراتهم وذلك من أجل مسايرة التطورات الحديثة ، وبالتالي كانت النسبة مرتفعة لكل من المهارات التقنية والفنية قدرت 33.33% وهذا راجع لكونهما أداتان مهمتان بالمكتبات وتساعدان على التخفيف من أعباء الاعمال ، أما المهارات الإدارية كانت بنسبة 22.22% على الرغم من أن نسبتها قليلة إلا أنها تعد مهمة وذلك من خلال تمكينهم من توفير خدمات المعلومات التي تهم المستفيدين ، أما المهارات الإتصالية فكانت نسبتها 11.11% .



شكل رقم 09 : يوضح إجابة أفراد العينة حول أهم المهارات التي تساعد أخصاصي لاداء

مهامه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

*رأي أفراد العينة حول التكوين الأكاديمي الذي تلقوه ما إن كان يتوافق مع المهام الموكلة إليهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات:

النسبة	التكرار	هل تعتقد ما إن ما تلقيته من التكوين الأكاديمي يتوافق مع المهام الموكلة إليك في ظل حركة الوصول للمعلومات ؟
60%	3	نعم
20%	1	لا
20%	1	نوعا ما
100%	5	المجموع

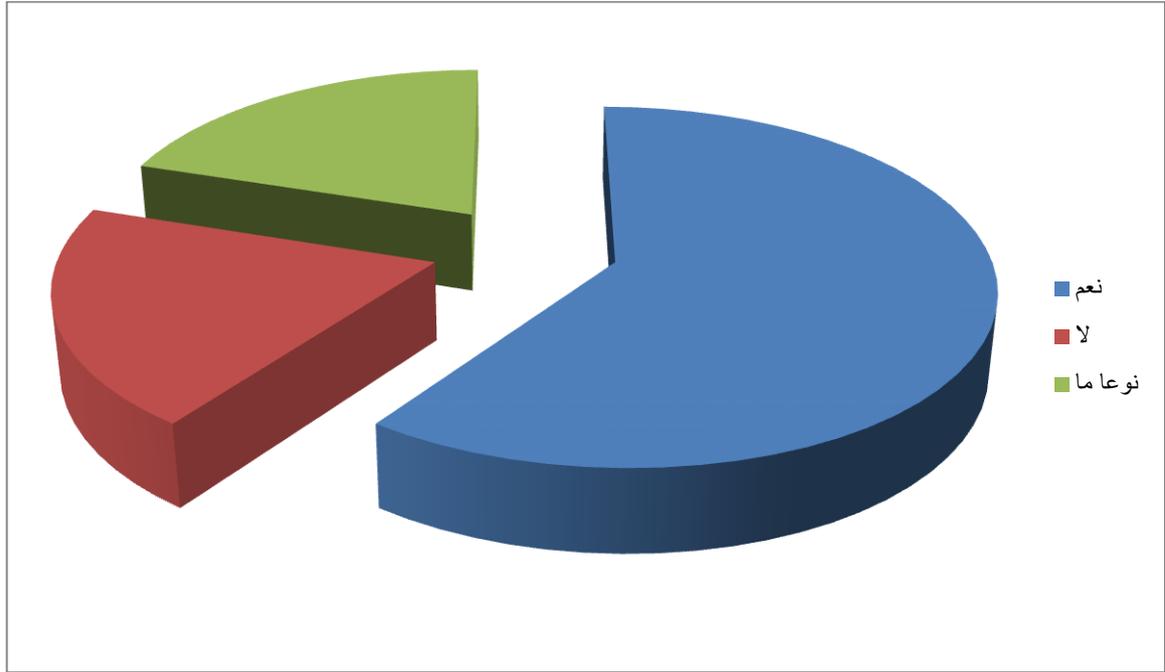
الجدول رقم "10" : يوضح إجابة أفراد العينة حول التكوين الأكاديمي الذي تلقوه ما إن

كان يتوافق مع المهام الموكلة إليهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

هل تعتقد ما إن ما تلقيته من التكوين الأكاديمي يتوافق مع المهام الموكلة إليك في ظل حركة الوصول للمعلومات ؟

مهنة المكتبات تتطلب دائما إتقان وتوسيع معارف جديدة لهذا يجب على المكتبي أن يكون في المستوى المطلوب وأن يضيف لنفسه معارف جديدة ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم "10" بنسبة 60% من العاملين بالمكتبة يرون بأن ما تلقوه من تكوين أكاديمي يتوافق مع المهام الموكلة إليهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ، وذلك يرجع إلى فهمهم لموضوع الوصول الحر للمعلومات ، في حين تلتها نسبة 20% من العاملين يرون بأن ما تلقوه لا يتوافق وهذا راجع إلى عدم درايتهم للوصول الحر ودوره الفعال .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 10 : يوضح إجابة أفراد العينة حول التكوين الأكاديمي الذي تلقوه ما إن كان يتوافق مع المهام الموكلة إليهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

*رأي أفراد العينة حول الإمكانيات المادية والموارد البشرية المناسبة لأداء مهام اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر:

النسبة	التكرار	هل تعتقد أن ماتتوفر عليه مكتبكم من إمكانيات مادية وموارد بشرية مناسبة لأداء مهام اختصاصي المعلومات لديكم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟
100%	5	نعم
00%	0	لا
100%	5	المجموع

الجدول رقم "11" : الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لأداء مهام اختصاصي

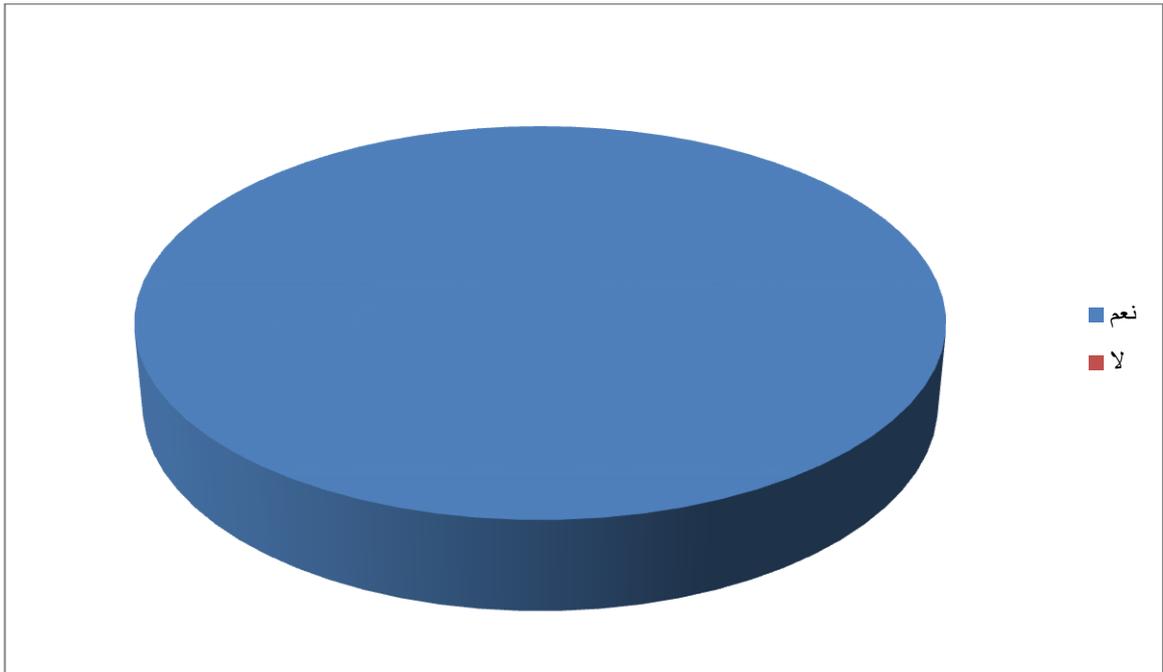
المعلومات في ظل حركة الوصول الحر .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

هل تعتقد أن ماتتوفر عليه مكتبكم من إمكانيات مادية وموارد بشرية مناسبة لأداء مهام اختصاصي المعلومات لديكم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

يبين لنا الجدول رقم "11" أن العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قدرت نسبتهم ب 100% يعتقدون أن ما تتوفر عليه مكتبكم من إمكانيات مادية وموارد بشرية مناسبة لأداء مهام اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات وهذا راجع إلى أن مسؤولي المكتبة يسهرون على توفير كل ما هو جديد و متطور في مجال التكنولوجيات ، أما البعض يرى أن ماتتوفر عليه مكتبة غير مناسبة والتي كانت نسبتها منعدمة .



شكل رقم 11: يوضح إجابة أفراد العينة حول الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لأداء مهام اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

تحليل نتائج المحور الثاني : مدى أهمية المهارات المكتبين العاملين بمكتبة محل الدراسة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة قطب شتمة .

*الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبيين:

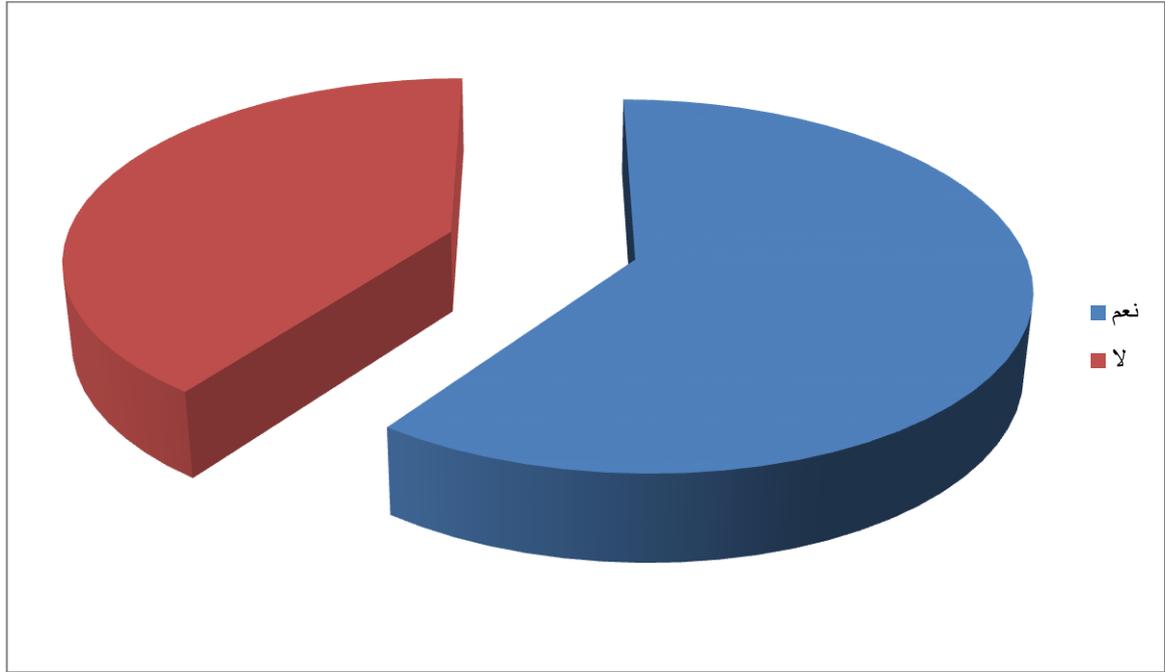
النسبة	التكرار	هل لديكم إستراتيجية معتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبين بمكتبتكم ؟
60%	3	نعم
40%	2	لا
100%	5	المجموع

الجدول رقم "12": يوضح إجابة أفراد العينة حول الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير المهارات

هل لديكم إستراتيجية معتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبين بمكتبتكم ؟

تحتاج المكتبات الجامعية الى إستراتيجيات لتنمية وتطوير مهارات مكتبتها من أجل تلبية الحاجات و مواجهة التحديات المستقبلية ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم "12" ، حيث أن نسبة 60% من مجتمع الدراسة لديهم استراتيجيات معتمدة في تطوير وتنمية مهارات المكتبين بمكتبتهم وهذا راجع إلى مشاركتهم في مختلف دورات تدريبية ، في حين تلتها نسبة 40% من مجتمع الدراسة يرون بأن ليست لديهم إستراتيجيات لتنمية وتطوير مهارات المكتبين وهذا راجع إلى عدم مشاركتهم في الدورات التدريبية وعدم إعطائهم إهتمام لهذه الإستراتيجيات.

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 12: يوضح إجابة أفراد العينة حول الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير المهارات

*طبيعة الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبيين:

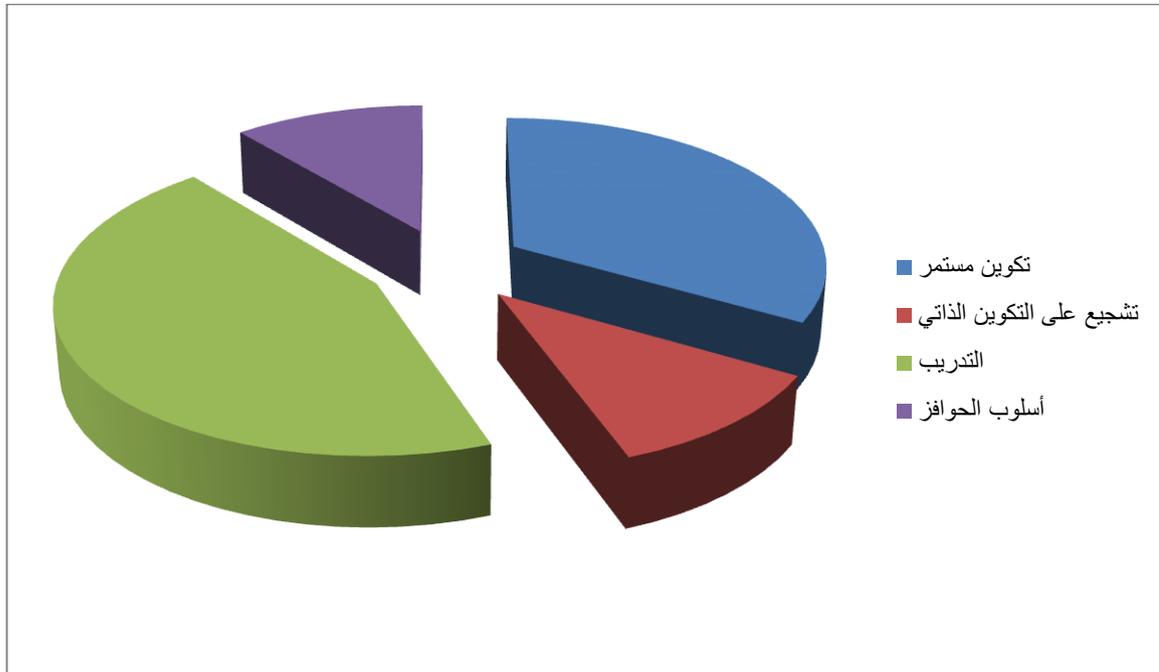
النسبة	التكرار	إذا كانت اجابتم بنعم فما هي طبيعة هذه الإستراتيجيات
33.33%	3	تكوين مستمر
11.11%	1	تشجيع على التكوين الذاتي
44.44%	4	التدريب
11.11%	1	أسلوب الحوافز
100%	9	المجموع

الجدول رقم "13" : : يوضح إجابة أفراد العينة حول طبيعة الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبيين.

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة - بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

ما هي طبيعة هذه الإستراتيجيات ؟

يوضح الجدول رقم "13" ، حيث أن النسبة مرتفعة والتي قدرت ب 44.44% وكانت التدريب حيث هذا ما ساعدهم على تحسين مهاراتهم ، في حين تلتها نسبة 33.33% كانت لتكوين المستمر وذلك لمساهمة في إكتساب مهارات جد متطورة تتسجم مع الحاجات التي يتطلبها العمل ، أما النسبة المتبقية قدرت ب 11.11% وهي نسبة قليلة فكانت بالتشجيع على التكوين الذاتي وأسلوب الحوافز وهذا راجع إلى حصولهم على بعض مكافآت مالية .



شكل رقم 13: يوضح إجابة أفراد العينة حول طبيعة الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبيين.

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

*المهارات المكتسبة للمكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات:

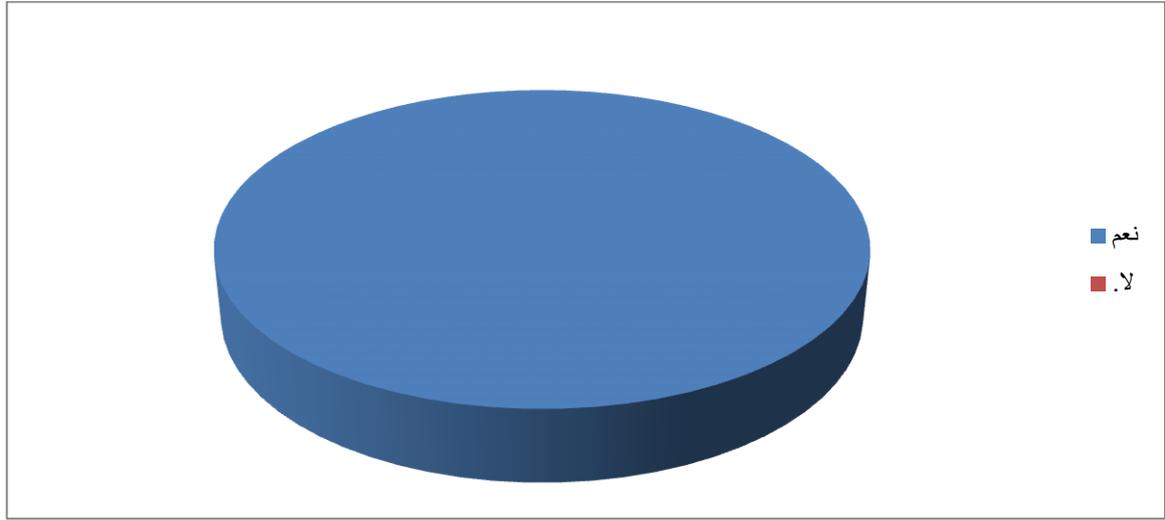
النسبة	التكرار	هل تعتقد أن مهارات المكتبين المكتسبة تساعدكم في أداء مهامكم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟
%100	5	نعم
%00	0	لا
%100	5	المجموع

الجدول رقم "14" : : يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات المكتسبة للمكتبين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .

هل تعتقد أن مهارات المكتبين المكتسبة تساعدكم في أداء مهامكم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم "14" نجد أن نسبة %100 من عين الدراسة يرون بأن المهارات التي يكتسبونها تساعدكم على أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ، وذلك من خلال إتاحة المعلومات إلى المستفيدين بكل سهولة ، والتعامل مع المستجدات بأقل وقت ممكن .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 14 : يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات المكتسبة للمكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

النسبة	التكرار	إذا كانت الإجابة بنعم كيف يكون ذلك
60%	3	تحديد الإحتياجات الفعلية لمختلف فئات المستفيدين (محتملة / فعلية)
40%	2	تلبية الإحتياجات الفعلية لفئة المستفيدين الفعليين
00%	0	خدمات معلومات متطورة
00%	0	أخرى
100%	5	المجموع

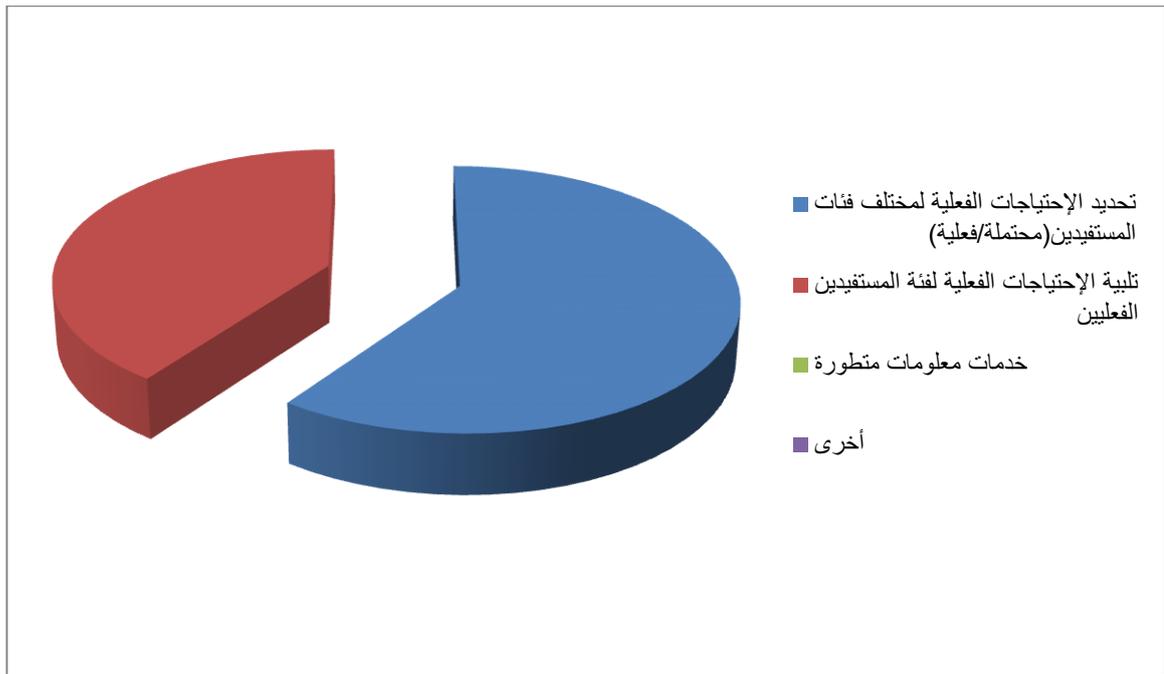
الجدول رقم "15": يوضح إجابة أفراد العينة حول أسباب اكتساب مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

كيف يكون ذلك ؟

من خلال الجدول رقم "15" نجد أن نسبة 60% من مجتمع الدراسة كانت إجابتهم بأن المهارات المكتسبة تساعدهم على أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات من أجل تلبية الإحتياجات الفعلية لمختلف فئات المستفيدين (محتملة / فعلية) ، وذلك من أجل إمتلاك معرفة عميقة بمصادر المعلومات الإلكترونية ، أما نسبة 40% من مجتمع الدراسة لتلبية الإحتياجات الفعلية لفئة المستفيدين الفعليين ، وذلك من أجل تلبية إحتياجات المستفيدين .



شكل رقم 15: يوضح إجابة افراد العينة حول أسباب اكتساب مهارات المكتبيين في ظل

حركة الوصول الحر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

*أدوات الوصول الحر :

النسبة	التكرار	هل تستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات بمكتبكم ؟
60%	3	نعم
40%	2	لا
100%	5	المجموع

الجدول رقم "16": يوضح إجابة أفراد العينة حول أدوات الوصول الحر .

هل تستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات بمكتبكم ؟

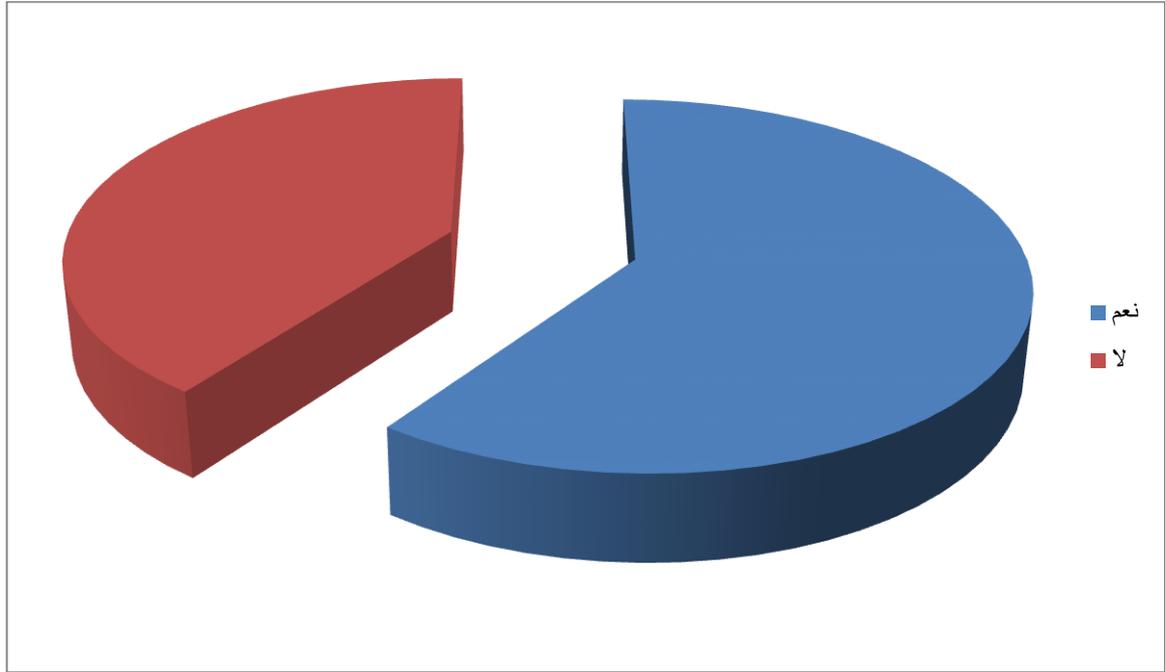
من خلال الجدول رقم "16" نلاحظ أن نسبة 60% من العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات وهذا لإملاكهم الخبرة للتعامل مع الشبكات ، في حين كانت نسبة الذين لا يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات قدرت ب 40% وهذا لعدم معرفتهم لأساسيات التعامل مع الحاسب الآلي .

❖ أدوات الوصول الحر للمعلومات التي نستخدمها في مكتبنا هي :

- دوريات الوصول الحر للمعلومات

- أرشيفات الرقمية

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 16 : يوضح إجابة أفراد العينة حول أدوات الوصول الحر

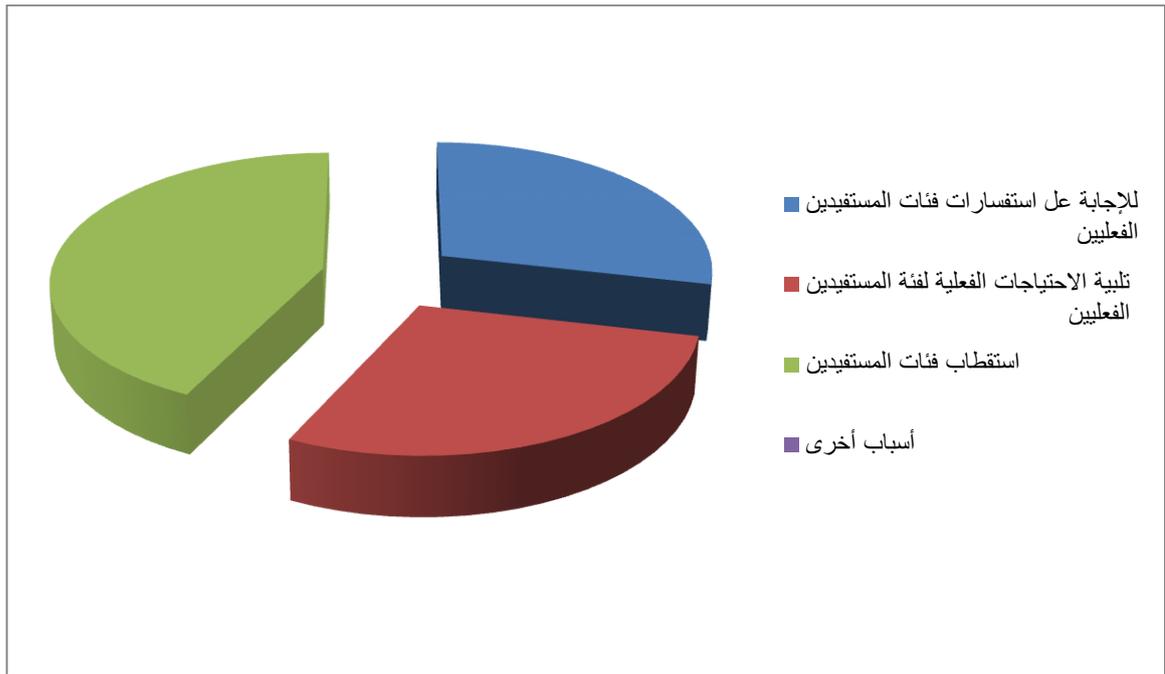
النسبة	التكرار	لماذا تستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات
28.57%	2	لإجابة على استفسارات فئات المستفيدين الفعليين
28.57%	2	تلبية احتياجات الفعلية لفئة المستفيدين الفعليين
42.85%	3	استقطاب فئات المستفيدين
0%	0	أسباب أخرى أذكرها
100%	7	المجموع

الجدول "17" : يوضح إجابة أفراد العينة حول أسباب استخدام أدوات الوصول الحر للمعلومات.

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة - بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

لماذا تستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات ؟

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم "17" نجد أن نسبة 42.85% من مجتمع الدراسة يقومون باستخدام أدوات الوصول الحر للمعلومات لإستقطاب فئات المستفيدين وذلك من أجل تقديم لهم المعارف و المعلومات المتوفرة في المكتبة ، أما نسبة 28.57% تعمل على تلبية احتياجات الفئمة المستفيدين الفعليين و الإجابة على استفسارات فئات المستفيدين الفعليين ، وذلك من أجل التفاعل والتواصل معهم وإمكانية تقديم الخدمات على أحسن وجه لفئمة المستفيدين .



شكل رقم 17 : يوضح إجابة أفراد العينة حول أسباب استخدام أدوات الوصول الحر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

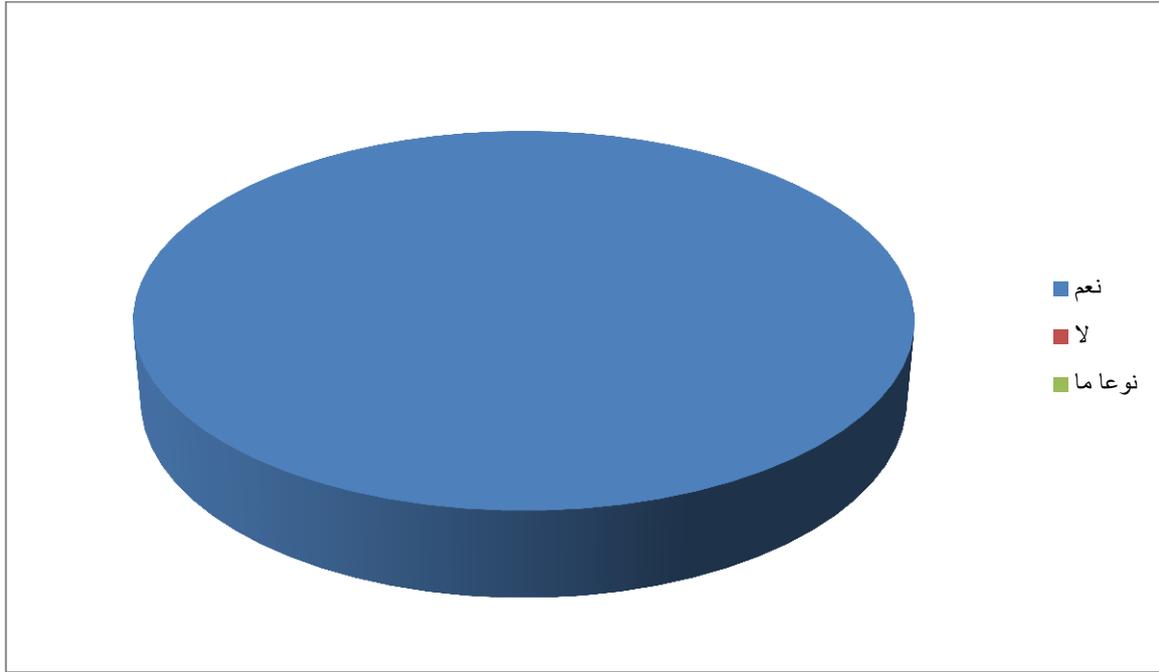
النسبة	التكرار	هل تعتقدون أن تنمية وتطوير مهارات المكتبين في مكتبتكم أمر ضروري من أجل أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟
%100	5	نعم
%00	0	لا
%00	0	نوعا ما
%100	5	المجموع

الجدول رقم "18": يوضح إجابة أفراد العينة حول تنمية وتطوير مهارات المكتبيين ما ان كانت أمر ضروري من أجل أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

-هل تعتقدون أن تنمية وتطوير مهارات المكتبين في مكتبتكم امر ضروري من اجل اداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم "18" نلاحظ أن نسبة %100 من عينة الدراسة ترى أن تنمية وتطوير مهارات المكتبي أمر ضروري من أجل أداء مهامه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ، وذلك راجع إلى أن تنمية المهارات يزيد من إنتاج الخدمات ذات القدرة على إشباع الحاجات الأساسية للمكتبي وتمكنه من العمل والقدرة على الإبداع والإبتكار ، أما نسبة المتبقية من عينة الدراسة ترى أن تنمية وتطوير مهارات المكتبين أمر غير ضروري من أجل أداء مهامه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 18: يوضح إجابة أفراد العينة حول تنمية وتطوير مهارات المكتبيين ما ان كانت أمر ضروري من أجل أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

المحور الثالث : أهم المشاكل المتعلقة بالمهارات المكتبيين بمكتبة محل الدراسة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة قطب شتمة

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

*وجهة نظر أفراد العينة حول المهارات اللازمة التي يمتلكها المكتبيين في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات:

النسبة	التكرار	هل تعتقدون أن المكتبيين العاملين بمكتبتكم يمتلكون المهارات اللازمة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات
80%	4	نعم
20%	1	لا
100%	5	المجموع

الجدول رقم 19 : يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات اللازمة التي يمتلكها

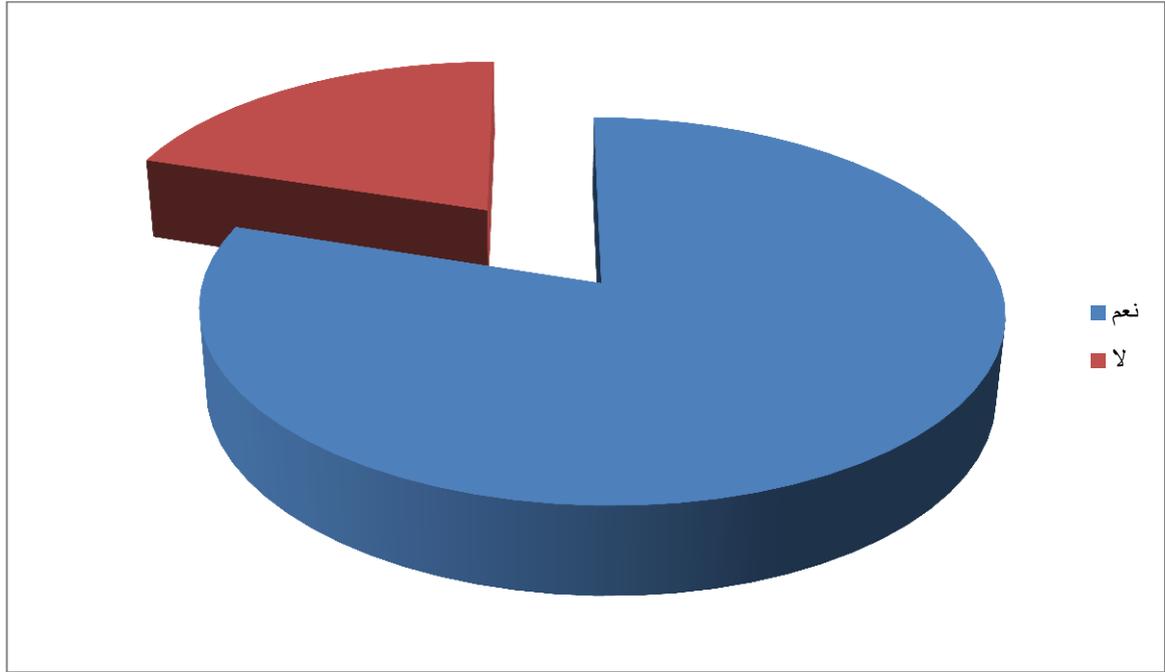
المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

هل تعتقدون أن المكتبيين العاملين بمكتبتكم يمتلكون المهارات اللازمة في ظل حركة

الوصول الحر للمعلومات ؟

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول رقم "19" نجد أن نسبة 80% كانت اجابتهم بنعم بأن العاملين بمكتبتهم يمتلكون المهارات اللازمة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ، وذلك من خلال الخدمات المعلومات التي يقدمونها إلى المستفيد ، أما نسبة 20% فكانت إجابتهم بأنهم لا يمتلكون المهارات اللازمة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ، وذلك بسبب عدم درايتهم بموضوع حركة الوصول الحر للمعلومات .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات



شكل رقم 19: : يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات اللازمة التي يمتلكها المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

النسبة	التكرار	هل توجد إستراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات ؟
40%	2	نعم
60%	3	لا
100%	5	المجموع

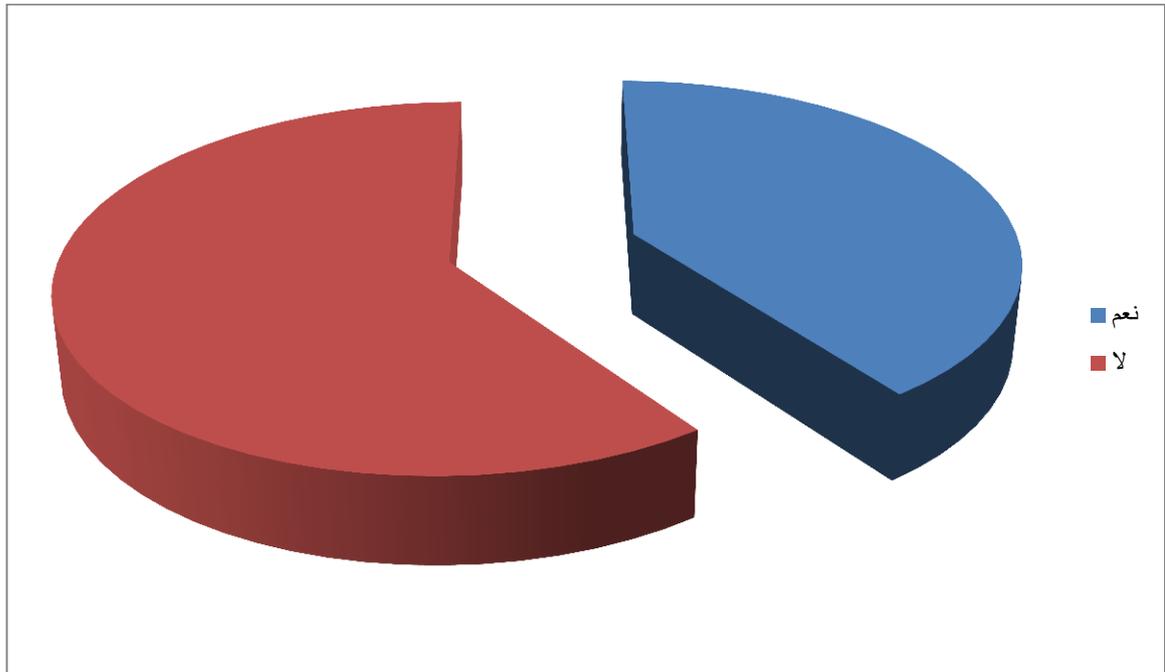
الجدول رقم "20" : يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت لديهم إستراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

هل توجد إستراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

من خلال المعطيات الإحصائية يوضح الجدول رقم "20" بأن مكتبة كلية العلوم الإنسانية لا تعتمد على إستراتيجيات وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية التي تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات والتي قدرت نسبتها ب 60% ، أما النسبة المتبقية يرون أنهم يعتمدون على إستراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهاراتهم .



شكل رقم 20: يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت لديهم إستراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -
بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

* المشاكل التي قد تعيق إستخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات:

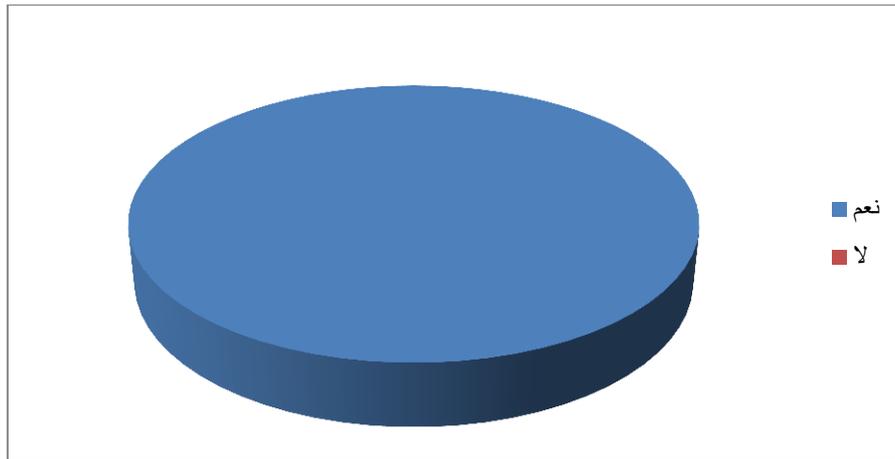
النسبة	التكرار	هل تواجهون مشاكل في إستخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات ؟
100%	5	نعم
0%	0	لا
100%	5	المجموع

جدول رقم 21 : يوضح إجابة أفراد العينة حول المشاكل التي تعيق إستخدام الوصول

الحر للمعلومات

هل تواجهون مشاكل في إستخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات ؟

من خلال المعطيات الإحصائية يوضح الجدول رقم 21 بأن نسبة 100% يواجهون مشاكل في استخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات، وهذا راجع إلى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومشاكل تقنية، وكذا معوقات فنية تعود لخدمات ومعايير التكشيف.



شكل رقم 21 : يوضح إجابة أفراد العينة حول المشاكل التي تعيق إستخدام الوصول الحر

للمعلومات

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

ج17 : أهم العقبات التي تؤثر على أليات حركة الوصول الحر للمعلومات ، حيث اتفق الجميع على أن أهم العقبات هي:

- عدم الدراية الكافية لمعظم الأكاديمين والباحثين بحركة الوصول الحر للمعلومات بإعتباره موضوع حديث النشأة .
- مشكلات الإتصال ، وذلك بسبب ضعف البنية التحتية .
- معظم الموارد المتاحة تكون باللغة الانجليزية مما يعيق تحقيق الإفادة أمام عدد كبير وذلك بسبب أنه الكثير من المستفيدين لا يجدون اللغة الانجليزية .

ج18 : أهم المشاكل المتعلقة بمهارات المكتبيين في مكتبتهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات هي :

- نقص الكوادر البشرية المتخصصة .
- عدم فهم معظم المكتبين أليات الوصول الحر للمعلومات .
- نقص التريصات والورشات في المجال .
- نقص الدورات التدريبية في مجال الوصول الحر للمعلومات .
- التغير المستمر في البرمجية يؤدي حدوث مشاكل .
- بطئ تدفق الإنترنت.
- قدم أجهزة الحواسيب وثقلها وذلك نظرا لكم الهائل من الرصيد الوثائقي .

ج19 : أهم الحلول لمواجهة المشاكل المتعلقة بامهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات هي كالتالي :

- إجراء تريصات و ورشات عمل للتعريف بنظام الوصول الحر للمعلومات .

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- تحفيز العاملين على دراسة حركة الوصول الحر للمعلومات والإطلاع على أهم مبادئها وآلياتها و طرق إستعمالها .
- تحفيز العاملين.
- توفير العاملين المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات .
- تنظيم أيام دراسية و دورات تدريبية .
- إجراء ملتقيات وندوات .
- إعطاء تقنية الوصول الحر للمعلومات حقها من الشرح خلال المسار الدراسي .

نتائج عامة للدراسة :

➤ يرى العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن المهارات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات لأداء مهامه التي تتمثل في كل من المهارات التقنية والمهارات الفنية ب 30.76% .

➤ معظم العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لديهم دراية بحركة الوصول الحر للمعلومات بنسبة 60% .

➤ يرى المكتبيين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن المهارات التي يجب توفرها في اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بلمكتبات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات هي كل من المهارات التقنية والمهارات الفنية نسبة 33.33% .

➤ إجماع كل أفراد العينة على أن التكوين الأكاديمي يتوافق مع المهام الموكلة إلى المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات وذلك بنسبة 60%

➤ يرى المكتبيين أن ماتتوفر عليه مكتبهم من إمكانيات مادية وبشرية مناسبة لأداء مهام اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بنسبة 100%

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- أكد أغلب المبحوثين أنهم يعتمدون على إستراتيجيات لتنمية وتطوير مهارات المكتبيين بمكتبتهم وذلك بنسبة 60% .
- إجماع كل أفراد العينة على أن المهارات المكتسبة للمكتبيين تساعدهم في أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بنسبة 100% .
- يرى العاملون بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على أنهم يستخدمون أدوات الوصول الحر بمكتبتهم بنسبة 60% .
- يرى العاملون بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على أن تنمية وتطوير مهاراتهم من أجل أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات وذلك بنسبة 100% .
- معظم العاملون بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يمتلكون مهارات اللازمة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات وذلك بنسبة 80% .
- أكد أغلب المبحوثين بأنهم تواجههم مشاكل في إستخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

بعد استعراضنا لأهم النتائج العامة المتوصل إليها من خلال البيانات الواردة في الدراسة الميدانية، وكذا تحليل إحصائيات ونتائج المقابلة، نحاول الآن مطابقة هذه النتائج مع فرضيات الدراسة ومدى تحقيقها:

❖ الفرضية الأولى:

تمت صياغة الفرضية الأولى على النحو التالي:

- لدى اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية شتمة-بسكرة وعي كافي بالمهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات.

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

تثبت النسب المحصل عليها من خلال إجابة أفراد العينة المدروسة أن هذه الفرضية تحققت إلى حد ما وهذا ما يؤكد مايلي:

- نسبة 60% من أفراد عينة الدراسة لديهم معلومات سابقة حول حركة الوصول الحر للمعلومات وهذا ما يوضحه الجدول رقم(07).
- نسبة 80 من أفراد العينة المدروسة يؤكدون على أن ما تتوفر عليه مكتبتهم من إمكانيات مادية وموارد بشرية مناسبة لأداء مهام اختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات وهو ما يثبته الجدول رقم(11).
- نسبة 60% من أفراد العينة المدروسة يؤكدون على أن ما تلقوه من تكوين أكاديمي يتوافق مع المهام الموكلة إليهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات، وهذا ما يمكن ملاحظته في الجدول رقم(10).

❖ الفرضية الثانية:

تمت صياغة الفرضية الثانية على النحو التالي:

- تكتسي المهارات المتعلقة بالوصول الحر للمعلومات أهمية لدى اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شتمة-بسكرة.

تثبت النسب المحصل عليها من خلال إجابة أفراد العينة المدروسة أن الفرضية قد تحققت وهذا ما يؤكد مايلي:

- إجماع أفراد الفئة المدروسة بنسبة 100% على أن تنمية وتطوير مهارات المكتبي أمر ضروري من أجل أداء مهامه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات، وهذا ما يمكن ملاحظته في الجدول رقم(18).

الفصل الثاني: مهارات اختصاصي المعلومات بمكتبة والاجتماعية شتمة -

بسكرة- في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

- حسب الجدول رقم(14) فإن نسبة 100% من أفراد الفئة المدروسة يرون بأن المهارات التي يكتسبونها تساعدهم على أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.
- نسبة 60% من أفراد العينة المدروسة يستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات، وهو ما يظهره الجدول رقم(15).

❖ الفرضية الثالثة:

تمت صياغة الفرضية الثالثة على النحو التالي:

- يوجد العديد من الصعوبات والعراقيل التي تواجه اختصاصي المعلومات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

تثبت النسب المحصل عليها من خلال إجابة أفراد العينة المدروسة أن الفرضية تحققت وهذا ما يؤكد مايلي:

- نسبة 100% من أفراد العينة المدروسة يواجهون مشاكل في إستخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات وهذا ما يوضحه الجدول رقم(21).
- أجمعت العينة المدروسة على أن أهم المشاكل التي تواجههم في هذا المجال تعود ل: عدم فهم معظم المكتبيين لآليات الوصول الحر للمعلومات، وكذا معظم الموارد المتاحة تكون باللغة الإنجليزية مما يعيق تحقيق الاستفادة أمام عدد كبير وذلك بسبب أنه الكثير من المستفيدين لا يجيدون اللغة الإنجليزية، وأيضا مشكلات الاتصال وذلك بسبب ضعف البنية التحتية.

الغائبة

الخاتمة

إن للمكتبة الجامعية موقعا هاما وأهمية كبيرة في الجامعة، فهي أحد الركائز التي يقوم عليها البحث العلمي، حيث تقدم خدماتها للمستخدمين ولا يتحقق هذا الدور إلا بوجود كفاءات بشرية مؤهلة والمتمثلة في اخصائي المعلومات بحيث لا تتم وظيفة المكتبة إلا من خلاله.

ومع التغيرات الحديثة والتطورات الحاصلة في علم المعلومات والمتمثلة في ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات الذي يعتبر نمط جديد جاء لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليهم، ولمعرفة أهم المهارات الواجب أن تتوفر في اخصائي المعلومات من أجل التعامل مع حركة الوصول الحر للمعلومات تم إجراء دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شتمة-بسكرة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات التي على اخصائي المعلومات التحكم فيها للتكيف مع بيئة الوصول الحر للمعلومات.

بيلير خرافيه

قائمة المراجع باللغة العربية :

الكتب المرجعية :

1. عبد الغفور عبد الفتاح قاري : معجم مصطلحات .إنجليزية -عربي ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000.

الكتب :

2 إبراهيم ،السعيد مبروك : تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية ومرافق المعلومات ،طبعة 1 ،دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ،2012

3 إبراهيم السعيد مبروك : المكتبة الجامعية .وتحديات مجتمع المعلومات ، ط1 ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ،2009 .

1. أحمد نافع المدادحة : أنواع المكتبات ، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2011.

2. أحمد نافع المدادحة،حسن محمود مطلق: المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،2012.

3. السعيد مبروك خطاب: الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات،ط1،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،عمان ،2014.

4. المشهداني سعد سليمان : منهجية البحث العلمي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الاردن - عمان - ، 2019.

5. أماني غازي جرار : الإدارة والتميز ، ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان،د.س.

6. التعليم والتدريب في مجال المكتبات والمعلومات : تحرير اللجنة العلمية للنشر ،المجلد 4 ،مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية -الرياض- ،2008.

7. خضير كاظم حمود ،ياسين كاسب الخرشة :إدارة الموارد البشرية، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2011.
8. راضية برناوي و آخرون: المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمنة: التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا ،ديوان المطبوعات الجامعية ،2018.
9. ربحي مصطفى عليان،إدارة المكتبات ، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان ، 2009.
10. ريا أحمد الدباس: المرجع في علم المكتبات و المعلومات ، ط1 ، دار دجلة ،عمان ، 2008 .
11. زينهم عبد الجواد سامع:المستودعات الرقمية :إستراتيجيات البناء و الإدارة والتسويق والحفظ ، ط1، دار الكتاب الحديث، السعودية،2015.
12. سارة حسان حلاق : المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان - 2016.
13. طاهر محمود الكلالده : الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية ، ط 1، دار اليازوري لطباعة والنشر، عمان ، السنة 2011.
14. عباس جمال أحمد، مهى خالد شهاب : مناهج وأساليب البحث العلمي ، ط1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، 2019 .
15. عبد الرزاق مصطفى يونس : القيادة في المكتبات ومراكز المعلومات ، ط، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2013-2014 .
16. عبد اللطيف صوفي : التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات ، دار الهدى لطباعة والنشر والتوزيع ، 2002.

17. مولاوي بودخيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
18. على الكميشي لطيفة : أخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي، هيئة التدريس، جامعة طرابلس .
19. عمر أحمد همشري : مدخل الى علم المكتبات و المعلومات، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
20. كمال محمد الغربي : الإدارة. أصالة المبادئ ووظائف المنشأة مع حداثة وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط1، عمان، 2007
21. محمد حسنين العجمي : الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية لبشرية، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، 2015 .
22. محمد عوض الترتوري وآخرون: إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، ط1، دار الحامد، عمان، 2008.
23. محمود أبو بكر مصطفى، اللوح أحمد عبد الله : مناهج البحث العلمي، دار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
24. مسعود حسين التائب : البحث العلمي - قواعده، إجراءاته، مناهجه -، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2018 .
25. مفتاح محمد زياب : إتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015 .
26. منير بن أحمد بن دريدي : إستراتيجيات إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية، ط1، دار الإبتكار للنشر و التوزيع، عمان، 2013.

27. مولاوي بودخيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.

28. نوري منير ، كرتل فريد : إدارة الموارد البشرية، ط1، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع عمان -الأردن ، 2011 .

29. هاني محمد : المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات ، ط1، العلم والايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ ، 2010.

30. وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

مقالات والدوريات :

1. آسيا بوالشعور ،دور اخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة :دراسة حالة بمؤسسة تكرير البترول سكيكدة ،مجلة ; JournalCybrarians، العدد 48، 2017، متاح على الخط [http //www. Journal. .cybrarians.inf](http://www.Journal.cybrarians.inf)، تم تصفح الموقع يوم:2020/02/29 على الساعة :10:13.

2. الشوابكة،يونس أحمد إسماعيل:المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات :الدور والعلاقات و التأثيرات المتبادلة،ع200،Cybrarians Journal، متاح على الرابط:<http://www.cybrarians.inf> .

3. إيمان رمضان محمد حسين : دور المكتبات الجامعية في دعم الوصول الحر للمعلومات .لمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نموذجا ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، ع 1 ، 2015.

4. بهلول آمنة،الأرشيف المفتوح المؤسسي والوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية 2014. Revue RIST.Vol.21N°01 ، متاح على الخط:

http://www.webreview.dz، تمت الزيارة 2020/01/25 على الساعة 18:56.

5. سيف قدامه يونس العبيدي: دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة إستطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، ع113، 2013، ص130.

6. صلاح إهداء ناجي: المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية = Digital Repositories in Arab Countries Universities، المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، القاهرة، 2016، ص ص 38.39 متاح على الخط : <http://acrslis.weebly.com/>، تمت الزيارة يوم: 15/03/2020.

7. عادل غزال الجزائري : دور اخصائي المعلومات في اليقظة المعلوماتية، متاح على الخط . <http://adelghazzal.wordpress.com>. تم تصفح الموقع : 2020/02/29 على الساعة 13:51

8. فراج عبد الرحمان، الوصول الحر للمعلومات، طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة الملك فهد الوطنية، مج16، ع1، ديسمبر 2009، .

9. فوزي عمر إيمان : مقالات الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات .نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة ، ع27 ، 2011.

10. قموح ناجية، وآخرون، كفايات و مواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودوره في تفعيل التنمية الوطنية، متاح على الخط: <http://www.qscience.com>، تم تصفح الموقع يوم 2020/02/22، على الساعة 21:53.

11. كرتيو إبراهيم : المكتبات الاكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية . مهام وأدوار جديدة ، مجلة RIST ، مج19، ع1 ، جامعة قسنطينة 2000 ، ص 126 ، تمت زيارة : 2019/02/0 ، متاح على . <http://www.web.reviem.dz>
12. لطيفة على الكميشي : أخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي ،هيئة التدريس ،جامعة طرابلس.
13. ماجونوني،جوان جارد مارشال،ترجمة نعيمةحسن حبر:كفايات اختصاصي المعلومات في القرن 21،جمعية المكتبات المتخصصة /فرع الخليج العربي،على الخط :www.slaagc.org ، 2017، تم تصفح الموقع يوم 15/12/2020،على الساعة 14:08.
14. متولي ناريمان إسماعيل،الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصرالمعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات:دراسة إتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة،مجلة الملك فهد الوطنية،مج18، ع2، 2012،ص189.
- رسائل جامعية :
1. أحلام عبيد ،التكوين الذاتي لاختصاصي المعلومات بالمكتبت الجامعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر .
2. براوية زهرة،مجتمع المعلومات و الكفاءات الجديدة لدى اخصائي المعلومات:دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجيستر في علم المكتبات والعلوم الوثائقية،تخصص:تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات،جامعة أحمد بن بلة ،وهران،2015.

4. تركي كنزة .خوني نريمان : المعايير الحديثة لمواصفات أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .دراسة ميدانية بمكتبات الجامعية لجامعات الشرق الجزائري ، ادارة أعمال المكتبات والمعلومات ، مذكرة ماستر ، 2016-2017 .
5. خديجة عتروس :أثر تكوين المكتبي على سلوك المستفيدين داخل المكتبات الجامعية مذكرة ماستر : جامعة تبسة ،2017
6. سمية الزاحي،مكانة المكتبات الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر :دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة، عنابة وسكيكدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة قسنطينة ،2014
7. سهام عميمور : المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية ، جامعة منتوري قسنطينة ، قسم علم المكتبات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، 2011-2012 .
8. شابونيه، عمر ،أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية : دور اختصاصي المعلومات :دراسة حالة مؤسسة صوميك somik سوناطراك سكيكدة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص:نظم المعلومات وإدارة المعرفة،قسنطينة،جامعة منتوري،.2008
9. شمار لويزة،دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات:دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات،تخصص:تكنولوجيا المعلومات والتوثيق،جامعة بسكرة،2018.

10. قموح ناجية . بودريان عز الدين . بوخالفة خديجة : كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية .دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة ، جامعة أوظبي ، 17-19 مارس ، 2015.

11. كرثيو إبراهيم : دور المستودعات المؤسسية في نشر المصادر الإلكترونية غير الرسمية في إطار الإتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم المكتبات والتوثيق ، جامعة قسنطينة 02 ، 2014.

12. كنزة تركي،المعايير الحديثة لمواصفات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر لمعلومات،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق،تخصص:إدارة أعمال المكتبات والمعلومات،جامعة منتوري،قسنطينة،2017 .

13. مروان حنان :دور التكوين في تنمية الموارد البشرية ، مذكرة ماستر ،جامعة مغنية، 2015-2016،

أعمال الملتقيات:

1. جاسم محمد جرجيس،خالد عتيق سعيد،المهارات و الكفايات المهنية الواجب توفرها في خريجي أقسام المكتبات و المعلومات في الجامعات العربية،المؤتمر الرابع و العشرون للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات،متاح على الخط:<http://arab-afli.org> تم تصفح الموقع يوم 2020/02/29،على الساعة :12:56.

2. رمضان محمد حسين إيمان : واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في جامعات المصرية ،جامعة القاهرة نموذجا ، المؤتمر العالمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ،2013 .

3. لعلى بوكميش،عمر حوتية،دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية،أعمال المؤتمر الحادي عشر:التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية،طرابلس،أفريل 2016.

1Peter, suber. Open Access. London : MIT pressentialKnowledge , 2012.p6

الففا رص

فهرس الجداول

رقم الشكل	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح تنظيم طوابق المكتبة	59
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	62
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	63
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	64
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	65
06	يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبات الجامعية	67
07	يوضح إجابة أفراد العينة حول تلقيهم لمعلومات سابقة عن حركة الوصول الحر للمعلومات	68
08	يوضح إجابة أفراد العينة حول طرق تلقيهم لمعلومات عن الوصول الحر للمعلومات	69
09	يوضح إجابة أفراد العينة حول أهم المهارات التي تساعد أخصاصي لأداء مهامه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .	71
10	يوضح إجابة أفراد العينة حول التكوين الأكاديمي الذي تلقوه ما إن كان يتوافق مع المهام الموكلة إليهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.	72
11	يوضح إجابة أفراد العينة حول الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لأداء مهام أخصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر	74
12	يوضح إجابة أفراد العينة حول الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير المهارات	75
13	يوضح إجابة أفراد العينة حول طبيعة الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبيين.	77
14	يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات المكتسبة للمكتبيين في ظل	78

الفهارس

	حركة الوصول الحر للمعلومات .	
80	يوضح إجابة أفراد العينة حول أسباب اكتساب مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات	15
81	يوضح إجابة أفراد العينة حول أدوات الوصول الحر	16
82	يوضح إجابة أفراد العينة حول أسباب استخدام أدوات الوصول الحر للمعلومات	17
84	يوضح إجابة أفراد العينة حول تنمية وتطوير مهارات المكتبيين ما إن كانت أمر ضروري من أجل أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات	18
85	يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات اللازمة التي يمتلكها المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات	19
87	يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت لديهم إستراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات	20
88	يوضح إجابة أفراد العينة حول المشاكل التي تعيق إستخدام الوصول الحر للمعلومات	21

الفهارس

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
60	الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.	01
62	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	02
64	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	03
65	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.	04
66	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي.	05
68	يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات لأداء مهامه بالمكتبات الجامعية.	06
69	يوضح إجابة أفراد العينة حول تلقيهم لمعلومات سابقة عن حركة الوصول الحر للمعلومات.	07
70	يوضح إجابة أفراد العينة حول طرق تلقيهم لمعلومات عن الوصول الحر للمعلومات.	08
72	يوضح إجابة أفراد العينة حول أهم المهارات التي تساعد أختصاصي لأداء مهامه في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .	09
73	يوضح إجابة أفراد العينة حول التكوين الأكاديمي الذي تلقوه ما إن كان يتوافق مع المهام الموكلة إليهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.	10
75	يوضح إجابة أفراد العينة حول الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لأداء مهام أختصاصي المعلومات في ظل حركة الوصول الحر.	11
76	يوضح إجابة أفراد العينة حول الإستراتيجيات المعتمدة في تنمية وتطوير المهارات.	12
78	يوضح إجابة أفراد العينة حول طبيعة الإستراتيجيات المعتمدة	13

الفهارس

	في تنمية وتطوير مهارات المكتبيين.	
79	يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات المكتسبة للمكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.	14
80	يوضح إجابة أفراد العينة حول أسباب اكتساب مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات	15
82	يوضح إجابة أفراد العينة حول أدوات الوصول الحر.	16
83	يوضح إجابة أفراد العينة حول أسباب استخدام أدوات الوصول الحر.	17
85	يوضح إجابة أفراد العينة حول تنمية وتطوير مهارات المكتبيين ما إن كانت أمر ضروري من أجل أداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.	18
86	يوضح إجابة أفراد العينة حول المهارات اللازمة التي يمتلكها المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.	19
88	يوضح إجابة أفراد العينة حول ما إن كانت لديهم إستراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات.	20
89	يوضح إجابة أفراد العينة حول المشاكل التي تعيق استخدام الوصول الحر للمعلومات.	21

السلامة

ملحق 1_

دليل المقابلة

بيانات شخصية:

1. الجنس : ذكر أنثى
2. المستوى الدراسي : دراسات تطبيقية ليسانس ماستر دكتوراه
3. الوظيفة : ملحق بالمكتبات مستوى أول ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني
- موظف المكتبات الجامعية محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية
4. الخبرة : من 5 الى 10 سنوات من 10 الى 15 من 15 فما فوق
- المحور الاول : مدى وعي اختصاصي المعلومات بمكتبة محل الدراسة بلمهارات المتعلقة بالوصول الحر بالمعلومات

1. ماهي المهارات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات لاداء مهامه بلمكتبة الجامعية ؟

- المهارات التقنية
- المهارات الفنية
- المهارات الاتصالية
- المهارات الادرية
- مهارات أخرى

2. هل لديكم معلومات سابقة حول حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

نعم لا نوعا ما

❖ اذا كانت اجابتم بنعم من ان استقيتم هذه المعلومات

- تكوين اكايمي
- تكوين مستمر
- تكوين ذاتي

3- ماهي المهارات التي يجب ان تتوفر في اختصاصي المعلومات لاداء مهامه بلمكتبات الجامعية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

- المهارات التقنية
- المهارات الفنية

الملاحق

- المهارات الاتصالية
- المهارات الادرية
- مجال مفتوح

4- هل تعتقد ما ان ما تلقيته من التكوين الاكاديمي يتوافق مع المهام الموكلة اليك في ظل حركة الوصول للمعلومات ؟

نعم لا نوعا ما

5- هل تعتقد ان ماتتوفر عليه مكتبكم من امكانيات مادية وموارد بشرية مناسب لاداء مهام اختصاصي المعلومات لديكم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

نعم لا

المحور الثاني : مدى أهمية المهارات المكتبين العاملين بمكتبة محل الدراسة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

1- هل لديكم استراتيجية معتمدة في تنمية وتطوير مهارات المكتبين بمكتبكم ؟

نعم لا

❖ اذا كانت اجابتم بنعم فما هي طبيعة هذه الاستراتيجيات

- تكوين مستمر
- تشجيع على التكوين الذاتي
- التدريب
- اسلوب الحوافز
- غير ذلك

2- هل تعتقد ان مهارات المكتبين المكتسبة تساعدكم في اداء مهامكم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

نعم لا

الملاحق

❖ اذا كانت الاجابة بنعم كيف يكون ذلك

- تحديد الاحتياجات الفعلية لمختلف فئات المستفيدين (محتملة / فعلية)
- تلبية الاحتياجات الفعلية لفئة المستفيدين الفعّلين
- خدمات معلومات متطورة
- اخرى

3-هل تستخدمون أدوات الوصول الحر للمعلومات بمكتبكم ؟

نعم لا

❖ اذا كانت نعم اذكرها

❖ 4-لماذا تستخدمون ادوات الوصول الحر للمعلومات

- للاجابة على استفسارات فئات المستفيدين الفعّلين
- تلبية الاحتياجات الفعلية لفئة المستفيدين الفعّلين
- استقطاب فئات المستفيدين
- أسباب اخرى اذكرها

5-هل تعتقدون ان تنمية وتطوير مهارات المكتبين في مكتبكم امر ضروري من اجل اداء مهامهم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

نعم لا نوعا ما

المحور الثالث : أهم المشاكل المتعلقة بامهارات المكتبين بمكتبة محل الدراسة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

1-هل تعتقدون أن المكتبين العاملين بمكتبكم يمتلكون المهارات اللازمة في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات

نعم لا

2-هل توجد استراتيجية وطنية لتنمية وتطوير مهارات العاملين بالمكتبات الجامعية تتوافق مع حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

نعم لا

3-هل تواجهون مشاكل في استخدام تطبيقات الوصول الحر للمعلومات ؟

الملاحق

لا

نعم

❖ اذا كانت اجباتكم بنعم اذكرها

4- ماهي العقبات التي تؤثر على اليات حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

5- ماهي اهم المشاكل المتعلقة بامهارات المكتبين بمكتبكم في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

6- ماهي اهم الحلول التي ترونها لمواجهة المشاكل المتعلقة بامهارات المكتبين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

الملخص :

تناولت هذه الدراسة أحد الركائز الأساسية التي تبنى عليها المكتبات الجامعية ألا وهو أخصائي المعلومات، بإعتباره القوة الدافعة لأي نشاط داخل المكتبة، فكلما كان المكتبي مواكب لمجريات التطور الحاصل في بيئة عمله إنعكس ذلك على جودة ومستوى الخدمة التي يقدمها للمستفيدين، من خلال اكتسابهم لمهارات وخبرات تساعدهم في التعامل مع حركة الوصول الحر وتفعيله، والتي تتمثل في كل من المهارات الإتصالية، والمهارات الفكرية، والمهارات الفنية، التي تساعدهم الإلمام بكافة أنواع التقنيات التي أفرزتها الثورة التكنولوجية.

من خلال دراستنا الميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تبين لنا أهمية مهارات المكتبيين وكذلك تعرفنا على المعوقات التي تحول دون تحقيق حركة الوصول الحر للمعلومات، واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي كونه الأنسب للبحوث العلمية التي تصب في السياق، كما اعتمدنا في جمع البيانات على المقابلة.

أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن تنمية المهارات المكتبية هي الأساس في تسهيل الوصول الحر للمعلومات.

الكلمات المفتاحية: المهارات، أختصاصي المعلومات، الوصول الحر للمعلومات، المكتبات الجامعية.

Abstract

This study dealt with one of the main pillars on which university libraries are built, namely the information specialist, as he is the driving force for any activity within the library. In dealing with and activating the free access movement, which is represented in communication skills, intellectual skills, and technical skills, which help them to be familiar with all types of technologies produced by the technological revolution.

Through our field study in the library of the College of Humanities and Social Sciences, we have shown the importance of the skills of the two libraries, as well as the obstacles that prevent the achievement of free access to information.

The most important finding of this study is that developing library skills is the basis for facilitating free access to information

Keywords: skills, information specialist, free access to information, university libraries.